أوراد

وأحزاب الطريقة الجعفرية

للعارف بالله تعالى الإمام الأزهرى

سيدى الشيخ صالح الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

مؤسس الطريقة الجعفرية

الأحمدية المحمدية

الناشر

دار جوامع الكلم ت : ٥٨٩٨٠٢٩

١٧ ش الشيخ صالح الجعفرى

الدراسة – القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر السيرة الذاتية
لمؤسس الطريقة الجعفرية

هُوَ الإِمَامُ الأَزْهَرِىُّ سَيِّدِى الشَيْخُ صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ ﷺ، إِمَامُ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَقُدْوَةُ أَهْلِ الحَقِيْقَةِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ العَالِى بِسَيِّدِى الإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ إِلَى مَوْلَانَا أَبِى عَبْدِ اللهِ الإِمَامِ الحُسَينِ ﷺ، فَهُوَ الحُسَيْنِىُّ

نَسبًا وَحَسبًا لا عِلاقَةَ لَهُ بِمَذْهَبِ الشِّيعَةِ الجَعْفَرِيَّةِ الإِمَامِيَّةِ .

وَهُوَ العَالِمُ العَامِلُ ، الأَزْهَرِىُّ عِلْمًا ، المَالِكِىُّ مَذْهَبًا ، الصُوفِىُّ مَشْرَبًا ، الجَعْفَرِىُّ نَسَبًا .

وُلِدَ بِمَدِينَةِ دُنْقُلا بِالسُّودَانِ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَىَ مِصْرَ لِتَلَقِّى العِلْمَ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ، فَحَازَ الشَّهَادَةَ الأَهْلِيَّةَ وَالشَّهَادَةَ العَالِمِيَّةَ مِنَ الأَزْهَرِ القَدِيمِ ، كَمَا حَصُلَ عَلَى الإِجَازَةِ العَالِيَةِ مَعَ إِجَازَةِ تَخَصُّصِ التَّدْرِيسِ مِنْ

كُلِّيَّـةِ الـشَّرِيعَةِ الإِسْـلامِيَّةِ بـالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ .

عُيِّنَ إِمَامًا وَخَطِيبًا وَمُدَرِّسًا بِـالجَامِعِ الأَزْهَـرِ ، فَاتَّخَـذَ مِـنْ رُواقِ المَغَارِبَـةِ خُلْوَةً مُبَارَكَةً اعْتَكَفَ فِيهَا حَيْثُ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ وَالعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، فَكَـانَ لا يَخْـرُجُ مِـنَ الأَزْهَـرِ إِلاَّ لِلْحَجِّ وَزِيَارَةِ النَّبِـيِّ ﷺ وَزِيَـارَةِ أَهْلِ البَيْتِ وَالأَوْلِيَاءِ فِى رَوْضَاتِهِمْ رضي الله عنهم .

كَانَـتْ لَـهُ حَلَقَـةُ دَرْسٍ عَقِبَ صَلاةِ الجُمُعَةِ بِالأَزْهَرِ اشْتَهَرَ بِهَا ، وَكَانَـتْ

بِمَثَابَـةِ جَامِعَـةٍ إِسْـلامِيَّةٍ ، عِلْمِيَّـةِ المَذْهَبِ صُوفِيَّةِ المَشْرَبِ ، كَمَا كَانَتْ مُلْتَقَى العُلَمَاءِ وَالعَامَّةِ وَالشَّبَابِ ، تُخْتَمُ بِالإِجَابَةِ عَلَى أَسْئِلَةِ الحَاضِرِينَ ، وَمَكَثَ عَلَى هَذَا الحَالِ زُهَاءَ خَمْسِينَ عَامًا مُعْتَكِفًا مُجَاوِرًا بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ .

كَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ ذِكْرٍ صُوفِيَّةٍ كُلَّ لَيْلَةِ اثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ جُمُعَةٍ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ ، جَمَعَتِ الكَثِيرَ مِنَ الأَحْبَابِ وَالمُرِيدِينَ فَكَانَتِ النَّوَاةُ الصَّالِحَةُ لِلشَّجَرَةِ

المُبَارَكَـةِ ﴿الطَّرِيقَـةُ الجَعْفَرِيَّـةُ﴾ التِّـى اتَّسَمَتْ بِالـصَّحْوَةِ الـصُّوفِيَّةِ الـشَّبَابِيَّةِ فَعَـادَتْ بِالتَّـصَوُّفِ لِلمَـوْرُوثِ عَـنْ السَّلَفِ الصَّالِحِ .

خَلَّـفَ ﷺ تُرَاثًـا عِلْمِيًّـا فِـى شَـتَّى مَجَـالاتِ العِلْـمِ وَالمَعْرِفَـةِ وَبِخَاصَّـةٍ التَّـصَوُّفِ الإِسْـلامِىِّ الَّـذِى أَثْـرَاهُ بِالمَلْحَمَةِ الشِّعْرِيَّةِ وَالمَوسُوعَةِ الصُّوفِيَّةِ ﴿دِيـوَانُ الجَعْفَـرِىِّ﴾ فِـى أَجْزَائِـهِ المُتَعَـدِّدَةِ وَالَّـذِى هُـوَ بِـمَثَابَةِ المَدْرَسَـةِ الجَعْفَرِيَّـةِ الـصُّوفِيَّةِ ، وَالمَنْهَـلُ الـرَّوِىُّ

لِلمَـذْهَبِ الـصُّوفِيِّ الجَعْفَـرِيِّ ، وَهُـوَ مِفْتَـاحُ الفُتُـوحِ لِمَـنْ أَرَادَ الوصُـولَ لِحَضْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ .

وَهَذِهِ الأَورَادُ التِّى جَاءَتْ إِلهَامَاتٍ إِلَهِيَّةٍ وَلِقَاءَاتٍ مَعَ الحَضْرَةِ المُحَمَّدِيَّةِ فِـى سَـاحَاتِ التَّجَلِّـى ، وَلَحَظَـاتِ التَّخَلِّـى وُجِـدَتْ مُدَوَّنَـةً بِخَـطِ يَـدِهِ الشَّرِيفَةِ فِى كُرَّاسَاتِهِ وَمُفكِّرَاتِهِ هَكَذَا ... ﴿فَـتَحَ اللهُ عَلَـيَّ بِـهَذَا يَـومِ كَـذَا﴾ أَوْ﴿إِلهَـامِ يَـومِ كَـذَا﴾ أَوْ ﴿فِـى مَقَـامِ كَذَا﴾ أَوْ ﴿فِـى الرَّوضَـةِ الشَّرِيفَةِ﴾ أَوْ

﴿فِى مَقَامَاتِ أَهْلِ البَيْتِ﴾ وَهِىَ فِى تَقْدِيرِنَا لِقَاءَاتٌ رُوحِيَّةٌ وُجْدَانِيَّةٌ وَنَفَحَاتٌ جَعْفَرِيَّةٌ مَعَ شَيْخِنَا عَلَيْهِ رُضوَانُ اللهِ تَعَالَى فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ شَيْخِهِ بِوُجْدَانِيَّاتِهِ وَخَوَاطِرِهِ فَعَلَيهِ بَأَورَادِهِ فَهِىَ زَادُ المَسِيرِ وَمَطِيَّةُ العُبُورِ إِلَىَ بَرْزَخِهِ ، وَهِىَ شَهْدُ المُشَاهِدِ لِلحَضْرَةِ الجَعْفَرِيَّةِ ، وَلَقَدْ سَبَقَتْ هَذِهِ الأَوْرَادَ إِشَارَاتٌ كَشَفَتْ عَنْ أَسْرَارِهَا وَأَنْوَارِهَا ، فَقَدْ حَظِىَ البَعْضُ بَأَسْبَقِيةِ تَقْسِيمِهَا وَقَدْ اسْتَبَانُوا

أَمْرَهَا وَكَشَفُوا سِرَّهَا وَحَظُوا بِأَنْوَارِهَا وَتَجَلِيَّاتِهَا فَأَشَارُوا عَلَيْنَا بِبُشْرَى شَيْخِنَا وَهَذِهِ كَرَامَةٌ أَتَتْ تَتْوِيجًا لِلطَّرِيقَةِ الجَعْفَرِيَّةِ .

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُبَصِّرَ عُقُولَنَا وَيَفْتَحَ قُلُوبَنَا وَيَهْدِى نُفُوسَنَا لأَسْرَارِهَا وَأَنْوَارِهَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

عبد ربه الغنى
سيدى عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

حَمْدًا لِمَنْ تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِنِعْمَةِ التَّوْفِيقِ ، وَوَفَّقَنَا إِلَى حَمْلِ الأَمَانَةِ وَأَدَائِهَا فِى أَقْوَمِ طَرِيقٍ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

هَذِهِ أُمْنِيَةٌ غَالِيَةٌ ، كَمْ جَاشَتْ فِى الصُّدُورِ ، وَتَاقَتْ إِلَيهَا الأَرْوَاحُ وَاشْتَاقَتْ إِلَيْهَا النُّفُوسُ وَتِلْكَ هِيَ :

قِمَّةُ القِمَمِ فِى بِنَـاءِ صَرْحِ الطَرِيقَةِ الجَعْفَرِيَّةِ التِّى وَضَعَ أَسَاسَهَا شَيْخُنَا سَيِّدِى صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ ﷺ وَأَرْضَاهُ.

فَمِـنْ أَغْـوَارِ مُكَدَّسَـاتِ التُّـرَاثِ الجَعْفَرِىِّ نَقَّبَ شَيْخُنَا حَادِى مَسِيرَتَنَا سَيِّدِى عَبْدُ الغَنِىِّ صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ حَفِظَهُ اللهُ ، وَاسْتَخْرَجَ هَـذِهِ الـدُّرَرَ الغَـوَالِى كَمَـا دَوَّنَهَـا شَـيْخُنَا عَلِيْـهِ رُضْوَانَ اللهِ تَعَالَى .

وَبِرُوحِ التَّوْفِيقِ الَّذِى عَهِدْنَاهُ فِيهِ — حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى — رَتَّبَ وَضْعَ هَذِهِ الدُّرَرَ مَعَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ السَّادَةُ الأَدَارِسَةُ وَالسُّنُوسِيَّةُ وَالمَرَاغِنَةُ وَالأَحْمَدِيَّةُ الدَنْدَرَاوِيَّةُ وَالرَّشِيدِيَّةُ فِى المُقَدِّمَاتِ أَسَاسًا مِنَ السَّادَةِ الشَّاذُلِيَّةِ ، وَكُلُّهُمُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُغْتَرِفٌ .

وَبِهَذَا تَوَّجَ شَيْخُنَا حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى قِمَّةَ شُرَافَةِ الطَّرِيقَةِ بِهَذِهِ الأَحْزَابِ .

وَدَارُ جَوَامِعِ الكَلِمِ الجَعْفَرِيَّةِ تُقَدِّمُهَا لأَبْنَاءِ الطَّرِيقِ فِى ثَوبِهَا القَشِيبِ ، وَتَبْوِيبِهَا العَجِيبِ كَرَامَةً لِشَيْخِنَا الجَعْفَرِىِّ ﷺ وَأَرْضَاهُ ، وَجَعَلَ الجَنَّةَ مُتَقَلَّبَهُ وَمَثْوَاهُ .. آمِينَ.

دار جوامع الكلم الجعفرية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحَمْدُ للهِ ، يَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَهُ ، وَيَزِيدُ مَنْ شَكَرَهُ ، آلآؤُهُ كَثِيرَةٌ وَخَيْرَاتُهُ وَفِيرَةٌ ، يُعْطِى مَنْ بَسَطَ يَدَيْهِ بِالرَّجَاءِ ، وَلَهِجَ لِسَانُهُ بِالدُّعَاءِ ، وَأَكْثَرَ لِرَبِّهِ مِنَ الذِّكْرِ وَالحَمْدِ وَالثَّنَاءِ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

وَبَعْدُ ...

فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾[1]

وَفِي الحَدِيثِ القُدُسِيِّ :

﴿ فَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُ ﴾ .

فَطُوبَى لِمَنْ رَطَّبَ لِسَانَهُ بِذِكْرِ اللهِ ، واطْمَأَنَّ قَلْبُهُ بِذِكْرِ مَوْلاهُ

---

(١) سورة البقرة – الآية (١٥٢)

﴿ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ (١)

وَهَـذِهِ الـدُّرَرُ الْمُضِيئَةُ مِـنَ الأَذْكَـارِ وَالأَوْرَادِ هِىَ الْمَدَدُ الْمَمْدُودُ مِنْ شَيْخِنَا رضي الله عنه لأَبْنَائِهِ فِى الطَّرِيقِ ، وَهِىَ ثَمَرَةُ لِقَاءَاتِهِ الرُّوحِيَّةِ بِالْحَضْرَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ فِـى خَلَواتِـهِ وَجَلَوَاتِـهِ ، تَرْجَمَـتْ بِلِـسَانِ الْحُـبِّ عَـنْ لَحظَـةِ الْقُـرْبِ ﴿وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَهُ ...﴾ فَفِى قِرَاءَتِهَا وَالْمُدَاوَمَـةِ عَلَيْهَـا أَنْـوارٌ وَأَسْـرَارٌ وَفُيُوضَاتٌ وَنَفَحَاتٌ تَجَلَّتْ بِذِكْرِ اللهِ

---

(١) سورة الرعد - الآية (٢٨) .

تَعَالَى فِى حَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْوِيلاً مِنْ شَيْخِنَا الجَعْفَرِيِّ مِنْ مَدَدِ سَيِّدِى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ وَهِى تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْخِ وَمُرِيدِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِأَرْوَاحِهِمَا ، فَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ لأَهْلِ المَحَبَّةِ وَالمَوَدَّةِ .

وَفِى تَكْرَارِ الوِرْدِ يَكُونُ التَّأْيِيدُ ، وَعَلَى قَدْرِ الإِخْلاصِ تَبْلُغُ مَا تُرِيدُ ، وَفِى الزِّيَادَةِ المَزِيدُ ، وَعَلَى قَدْرِ الإِسْتِعْدَادِ يَكُونُ الإِمْدَادُ وَنَيْلُ المُرَادِ

، وَمَنْ تَـرَكَ أَوْرَادَهُ انْقَطَـعَ إِمْـدَادُهُ ، وَانْطَفَـأَ سِـرَاجُهُ ، فَيَعِيشُ فِـى ظُلْمَـةِ الهَجْـرِ وَهَـوَاجِسِ الـنَّفْسِ وَهَمَـزَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَالأَحْزَابُ وِقَايَةٌ مِنْ كُلِّ وَسْوَاسٍ خَنَّاسٍ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ .

يَقُولُ شَيْخُنَا الإِمَامُ الجَعْفَرِىُّ رَضِـى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

الـوِرْدُ لِلإِنْسَانِ كَالبُنْيَانِ

يَشُدُّهُ الإِكْثَارُ بِالإِمْعَانِ

وَصِلَةٌ بِالشَّيْخِ لِلمُرِيدِ

تَكْرَارُهُ يَزِيدُ فِي التَّأْيِيدِ

وَمِنْهُ مَا يُرَادُ مِنْ إِمْدَادٍ

بِتَرْكِهِ يَكُونُ فِي كَسَادٍ

وَالنَّفْسُ عَنْ أَوْرَادِهَا نَفُورَةٌ

مَا لَمْ تَكُنْ بِنُورِهِ مَغْمُورَةً

فَاحْذَرْ أُخَيَّ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ

وَلَا تَكُنْ مُقَصِّرًا كَسْلَانَ

عبد ربه الغنى

سيدى عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ عموم الطريقة الجعفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإجازة

إِلَى ابْنِ الشَيْخِ المُحِبِّ المُرِيدِ

....

الحَمْدُ للهِ الَّذِى عَرَّفَنَا طَرِيقَ أَهْلِ المَحَبَّةِ ، وَوَفَّقَنَا لأَخْذِ العَهْدِ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ وَقَبْضِ القَبْضَةِ ، وَهُوَ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ مَعْدَنِ الأَنْوَارِ، وَمَنْبَعِ الأَسْرَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

أَجْمَعِينَ . وَبَعْدُ .. فَهَذِهِ إِجَازَةٌ مِنِّى لَكَ وَلِجَمِيعِ أَبْنَاءِ الطَّرِيقَةِ الجَعْفَرِيَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ الَّذِينَ أَخَذُوا العَهْدَ بِقِرَاءَةِ الصَّلَواتِ وَالأَحْزَابِ وَالأَوْرَادِ الجَعْفَرِيَّةِ وَالمَدِيحِ وَالحُصُونِ.

كَمَا أَجَزْتُكُمْ بِقِرَاءَةِ كُتُبِ الشَّيْخِ وَالتَّدْرِيسِ وَالخَطَابَةِ مِنْهَا ، وَاللهَ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ جَمِيعًا لِكُلِّ خَيْرٍ .

عبد ربه الغنى

سيدى عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ عموم الطريقة الجعفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الأوراد

﴿اللَّهُمَّ إِنِّى أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلُّ شَىْءٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ﴾ .

﴿ تُقْرَأُ فِى مُقَدِمَةِ الأَورَادِ اليَومِيَّةِ وَالحَضَرَاتِ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التهليل

﴿لآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ﴾ .

ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَقِبَ كُلِّ صَلاةٍ وَبالإِسْتِطَاعَةِ لِلْذَّاكِرِ الْمُتَعَبِّدِ ، وَالحَدُّ الأَقْصَى ١٠٠ مَرَّةٍ يَوْمِيًّا .

﴿لآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ﴾ .

أَرْبَعًا عَقِبَ كُلِّ صَلاةٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلاة الفرج العجيب والفتح القريب
لسيدي العارف بالله تعالى
الشيخ صالح الجعفري
رضي الله تعالى عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَعْلَيْتَ لَهُ الرُّتَبَ ، وَكَشَفْتَ لَهُ الحُجُبَ ، فَرَقِىَ إِلَى مَا لَمْ يَرْقَى إِلَيْهِ الخَلِيلُ ، وَوَصَلَ إِلَى مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَنَظَرَ مَا لَمْ يَنْظُرْهُ الكَلِيمُ ، وَوَصَفْتَهُ بِأَنَّهُ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، وَصَلَّيْتَ

عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ تَحَبُّبًا وَتَكْرِيمًا ،
وَقُلْتَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ
عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [1] عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
وَرَسُولُكَ البَشِيرُ النَّذِيرُ سَيِّدُنَا وَمَولانَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ .
فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِعَدَدِ صَلاةِ
الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ .
وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ آمِينَ . وَارْضَ
اللَّهُمَّ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَنْ

---

(١) سورة الأحزاب - الآية (٥٦) .

أَصْحَابِـهِ الطَّيِّبِـينَ . وَارْحَـمْ أُمَّتَـهُ ، وَاحْفَـظْ شَـرِيعَتَهُ ، وَبَـارِكْ عَلَيْـهِ وَعَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . اللَّهُمَّ بِعَظِيمِ فَضْلِكَ ، وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ هَبْ لَنَا مِنْ لَـدُنْكَ رَحْمَـةً إِنَّـكَ أَنْـتَ الوَهَّـابُ ، وَافْتَحْ لَنَا مِنَ الخَيْرِ كُلَّ بَابٍ ، يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ فِى مُحْكَمِ الكِتَابِ :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ (١)

﴿ مَـرَّةً وَاحِـدَةً عَقِـبَ كُـلِّ صَـلاةٍ أَوْ حَسَبَ الإِسْتِطَاعَةِ ﴾ .

---

(١) سورة آل عمران ـ الآية (٣٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الصلاة العظيمية

﴿اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ العَظِيمِ ❁ الَّذِى مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيمِ ❁ وَقَامَتْ بِهِ عَوالِمُ اللهِ العَظِيمِ ❁ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِى القَدْرِ العَظِيمِ ❁ وَعَلَى آلِ نَبِّى اللهِ العَظِيمِ ❁ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ العَظِيمِ ❁ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ اللهِ العَظِيمِ

❁ صَلاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ العَظِيمِ
❁ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلانَا يَا مُحَمَّدُ
يَا ذَا الخُلُقِ العَظِيمِ ❁ وَسلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ❁ وَاجْمَعْ بَيْنِى
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ
❁ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ❁ يَقَظَةً وَمَنَامًا
❁ وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِى مِنْ
جَمِيعِ الوجُوهِ ❁ فِى الدُّنْيَا قَبْلَ
الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ ❁ ﴾

﴿ مَرَّةً وَاحِدَةً عَقِبَ كُلِّ صَلاةٍ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الإستغفار الكبير

﴿أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِى لآ إِلَهَ إِلاَّ
هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ ❋ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا
الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ❋ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ
جَمِيعِ المَعَاصِى كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ
وَالآثَامِ ❋ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذنَبْتُهُ
عَمْدًا وَ خَطًا ❋ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا قَوْلاً
وَفِعْلاً ❋ فِى جَمِيعِ حَرَكَاتِى
وَسَكَنَاتِى وَخَطَرَاتِى وَأَنْفَاسِى كُلِّهَا

❁ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا ❁ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِى أَعْلَمُ ❁ وَمِنْ الذَّنْبِ الَّذِى لا أَعْلَمُ ❁ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ ❁ وَأحْصَاهُ الكِتَابُ ❁ وَخَطَّهُ القَلَمُ ❁ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ القُدْرَةُ ❁ وَخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ ❁ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ ❁ كَمَا يَنْبَغِى لِجَلالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ❁ ﴾ .

﴿ مَرَّةً عَقِبَ كُلِّ صَلاةٍ وَنِهَايَةَ وِرْدِ كُلِّ يَومٍ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثَلاثَ مَرَّاتٍ﴾

﴿عَقِبَ الأَوْرَادِ وَجَمِيعِ المَجَالِسِ﴾

وِرد يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

إِلَهِى : خَلَقْتَنِى لَكَ فَتَرَكْتُكَ فَمَا تَرَكْتَنِى ، وَحَجَبَنِى غَيْرُكَ وَمَا احْتَجَبْتُ عَنْكَ ، فَمَتَّى يَطْمَئِنُّ القَلْبُ إِلَيْكَ حَتَّى كَأَنِّى وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ .

خَلَقْتَ لِى مِنَ العَجَائِبِ مَا يَدُلُّنِى عَلَيْكَ . فَكَيْفَ كَانَ حِجَابًا لِى

عَنْكَ؟! يَا مَنْ لا تَرَاهُ العُيُونُ وَقَدْ رَأَتْ بِنُورِهِ مَا يَكُونُ. يَا مَنْ هَيَّمَ عِبَادَهُ بِتَجَلِّيهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَرَاهُمْ وَلا يَرَوْنَهُ وَكَأَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ، فَغَابَ عَنْهُمْ مَا سِوَاهُ، ذَكَرُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَفَاضَتْ مَدَامِعُهُمْ شَوْقًا لِمَنْ هُوَ مَعَهُمْ، وَرُبَّمَا سَأَلُوا عَنْهُ مِنْ فَرْطِ الهُيَامِ، وَرُبَّمَا أَطْرَقُوا مِنْ هَيْبَةِ ذِى الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

يَا أَنِيسَ القُلُوبِ الَّتِى عَرَفَتْهُ فَاخْتَارَهَا وَاخْتَارَتْهُ، وَتَرَكَتِ

اخْتِيَارَهَا لَهُ، وَقَالَتْ لَهُ : ﴿فَاخْتِيَارِى مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَا﴾ ، يَا مَنْ سَقَى أَحْبَابَهُ شَرَابَ الْهَنَا فَغَابُوا عَمَّا هُنَا ، وَمَا غَابَتْ قُلُوبُهُمُ عَنِ الأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِى ، بَلْ هِىَ مَسمُوعَةٌ لَهُمْ ، وَمَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ ، سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ، حَيَارَى وَمَا هُمْ بِحَيَارَى ، سَكِرُوا عَنْ غَيْرِهِ وَعَقِلُوا عِنْدَ تَجَلِّيهِ ، وَعَلِمُوا غَيْرَهُ وَاحْتَارُوا مِنْ فَرْطِ حُبِّهِمْ فِيهِ .

يَا مَنْ لا يَمْنَعُ خَيْرَهُ غَيْرُهُ ، وَلا يَرُدُّ مَا أَرَادَهُ رَادٌ ، يَا مَنْ جَعَلَ تَقْوَاهُ لِعِبَادِهِ خَيْرَ زَادٍ ، يَا مَنْ قَالَ : ﴿ وَتَزَوَّدُوا ﴾[1] ، فَجَعَلَ الأَحْبَابُ حُبَّهُ زَادَهُمْ ، فَلَمَّا كُشِفَ الحِجَابُ مِنْ فَضْلِهِ زَادَهُمْ ، غَابُوا بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ فَأَشْرَقَ نُورُهُ فِيهِمْ ، فَرَأُوا الكَونَ نُورًا وَبِذِكْرِهِ يُنَاجِيهِمْ ، كَيْفَ كَانَ الكَوْنُ حِجَابًا فَصَارَ تَذْكَارًا ،

---

(١) سورة البقرة – الآية (١٩٧) .

وَكَيْفَ كَانَ ظَلامًا فَصَارَ نُورًا ، لَمَّا عَرَفُوا اللهَ عَرَفَهُمْ ، وَمِنْ طِيبِ قُرْبِهِ عَرَّفَهُمْ [1] ، وَلَمَّا آثَرُوهُ آثَرَهُمْ ، وَلَمَّا شَاهَدُوهُ أَشْهَدَهُمْ ، وَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَى اللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ أَشْرَقَتْ بِجَوَانِبِهِمُ الأَنْوَارُ ، خَاطَبَتْهُمُ الأَشْجَارُ بِمَنَافِعِهَا ابْتَلاءً وَاخْتِبَارًا ، فَأَعْرَضُوا عَنْهَا وَظَهَرَتْ لَهُمُ الكُنُوزُ جِهَارًا ، فَنَظَرُوا إِلَيْهَا نَظَرَ المُسْتَرِيبِ فَرَأَتْ مِنْهُمُ الأَمْرَ

---

(١) أى : طيبهم وزينهم .

العَجِيبَ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : لا نُرِيدُ إِلاَّ القَرِيبَ الُمجِيبَ .

يَا مَنْ إِذَا أرَادَ عَبْدَهُ قَرَّبَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّهُ حَبَّبَهُ ، وَجَعَلَهُ رُوحًا وَقلْبًا ، فَازْدَادَ كُلُّ نَفَسٍ حُبًّا وَقُرْبًا ، وَتَلاشَى الجِسْمُ الكَثِيفُ أَمَامَ تِلْكَ التُّحَفِ ، فَصَارَ لا جِسْمَ فِى تِلْكَ الغُرَفِ ، حَيثُ تَلاشَتْ إِرَادَتُهُ لإِرَادَةِ الُمرِيدِ ، فَهُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِى أَمْرٍ جَدِيدٍ ، كُلَّمَا بَلِىَ ثَوبٌ مِنَ الحُبِّ تجَدَّدَ ، وَكُلَّمَا ازْدَادَ مِنَ الحُبِّ تجَرَّدَ .

يَـا مَـنْ أَنْبَـتَ فِـى قُلُـوبِ أَحْبَابِـهِ
أَشْـجَارَ الحُـبِّ المُثْمِـرَةِ ، كُلَّمَـا هَزَّهَـا
نَسِيمُ الشَّوقِ تُسَاقِطُ عَلَيْهِمُ رُطَبًا جَنِيًّا
، لِرُوحٍ كَانَ غِذَاؤُهَا مِنْ قَبْلُ مِنْ مِثْلِ
هَذِهِ الثِّمَارِ ، فَأَعَادَ إِلَيْهَا عِزَّهَا بَعدَ
سَدْلِ الخِمَارِ فَكَشَفَ لَهَا عَمَّا كَانَ
مِمَّا كَانَتْ فِيهِ ، فَتَارَةً تَطْرَبُ بِسَمْعِ
جِسْمِهَا ، وَتَارَةً تَطْرَبُ بفِيهِ ، فَتَغَلَّبَ
الجَسَدُ عَلَيْهَا بِمَا لَهُ ، فَتَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ بِمَا
لَهَـا ، فَقَـالَ لَهَـا خَالِقُهَـا : ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا

ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي
﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ﴾[1] ، فَدَخَلَتْ
جَنَّةَ المُشَاهَدَةِ قَبْلَ جَنَّةِ الأَنْهَارِ .

وَصَارَ نَعِيمُهَا أَنْوَاعَ العُلُومِ وَالأَذْكَارِ ، فَخَلَتْ مَعَ حَبِيبِهَا خُلْوَةً تَتَلاشَى أَمَامَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فَتَذَكَّرَتْ غَارَ حِرَاءٍ فَقَالَتِ الرُّوحُ بِلِسَانِهَا عِنْدَ مُشَاهَدَةِ القِرَى فِى أُمِّ القُرَى :

---

(١) سورة الفجر الآيات من (٢٧) إلى (٣٠) .

وَلَقَدْ خَلَوتُ مَعَ الحَبِيْبِ وَبَيْنَنَا

سِرٌّ أَرَقُّ مِنَ النَسِيمِ إِذَا سَرَى

يَا مَنْ يَرَى تَقَاطُرَ دُمُوعِ المُحِبِّينَ شَوْقًا إِلَيْهِ وَمَا رَأَوْهُ وَيَرَى حَنِينَ حُبِّهِمْ إِلَيْهِ فِى قُلُوبِهِمْ وَقَدْ دَعَوْهُ ، فَآنَسَهُمْ بِفَهْمِ بَدِيعِ كَلامِهِ ، مِنْ مُتْقَنِ حِكَمِهِ وَأَحْكَامِهِ ، فَأَقْبَلُوا عَلَى القُرآنِ ، فَظَهَرَتْ لَهُمْ مِنْ عَجَائِبِهِ المُبْدِعَاتُ المُبْكِيَاتُ المُفْرِحَاتُ المُذَكِّرَاتُ ، فَهُمْ فِى تَعَجُّبٍ تَارَةً مِنْ بَدِيعِ بَلاغَتِهِ

وَتَفْصِيلِهِ ، وَتَارَةً فِى بُكَاءٍ مِنْ شِدَّةِ
وَعِيدِهِ بِمَا أَوْعَدَ اللهُ أَعْدَاءَهُ مِنْ شَدِيدِ
تَنْكِيلِهِ ، وَتَارَةً فِى فَرَحٍ مِنْ عَظِيمِ
وَعْدِهِ لأَحْبَابِهِ ، وَتَارَةً فِى ذِكْرَى
لِسَمَاعِ تَرْتِيلِهِ فَبَدَتْ لَهُمْ جَوَاهِرُ
المَعَانِى لَمَّا طَهُرَتْ مِنْهُمُ الأَوَانِى ،
فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِرَّ تَحْتَ
التُّرَابِ ، وَفرِحَتْ بعَظِيْمِ الأَجْرِ
وَالثَّوَابِ ، فَكَانَ القُرْآنُ لَهُمْ جَلِيسًا
، وَبَعْدَ المَوْتِ أَنِيسًا ، جَلِيسٌ فِى
الدُّنْيَا لا يُمَلُّ ، وَبَعْدَ المَوتِ أَنِيسُهُمْ

عَظِـيمٌ وَجَـلَّ ، فَلَـوْ كُـشِفَ عَنَّـا
الحِجَـابُ وَرَأَيْنَـا أَهْـلَ القُـرآنِ فِـى
مَقَابرِهِمْ لَهَالَ عُقُولَنَا مِهْرَجَانُ بَدِيعِ
مَنَـابرِهِمْ ، أَضَـاءُوا الظَّـلامَ بتِلاوَتِـهِ
فَأَضَـاءَ اللهُ قُبُـورَهُمْ ، وَشَـرَحُوا بـهِ
صُدُورَ المُؤمِنِينَ فَشَرَحَ اللهُ صُدُورَهُمْ
، تَـالِى القُـرآنِ فِـى حَـضْرَةِ الأُنْـسِ
وَالأَمَـانِ ، تَـالِى القُرآنِ لَـهُ الرَّحْمَـةُ
وَالْغُفْرَانُ ، تَالِى القُـرآنِ مَحْفُوظٌ مِنَ
الأَنْسِ وَالْجَانِّ ، تَالِى القُـرآنِ موعُودٌ
بـشَفَاعَةِ القُـرآنِ ، تَـالِى القُـرآنِ لَـهُ

العِلْمُ وَالعِرْفَانُ ، تَالِى القُرآنِ يُضِىءُ
بِـهِ الزمَـانُ والمَكَـانُ ، تَـالِى القُـرآنِ
يَعِيشُ وَيَمُوتُ عَلَى الإيمَانِ ، تَـالِى
القُرآنِ عَدُوُّهُ فِى الدُّنيَا يُهَانُ ، تَـالِى
القُرآنِ رِزْقُهُ مُبَارَكٌ وَلَهُ رِزْقَانِ ، تَـالِى
القُـرآنِ تَتْبَعُ جَنَازَتَهُ سُورُ القُرآنِ ،
تَالِى القُرآنِ يُدْفَنُ وَيُنِيرُ قَبْرَهُ القُرآنُ .

يَـا مَـنْ أَرَانِـى ضَعْفَ نَفْسِى حَيْثُ
يَشْغَلُنِى شَأْنٌ عَنْ شَأنٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
كَذَلِكَ ، أَغْفُلُ عَنْهُ وَلا يَغْفُلُ عَنِّى ،
وَأَشْتَغِلُ بِغَيرِهِ كَثِيرًا ، وَلا يَغْفُلُ عَنِّى

طَرفَـةَ عَـيْنٍ وَلا أَقَـلَّ مِـنْ ذَلِـكَ ، أَشْهَدَنِى سَتْرَهُ عِنْدَ عُيُوبِى ، وَمغْفِرَتَهُ عِنْـدَ ذُنُوبِـى ، وَكَرَمَـهُ عِنْـدَ لُـؤْمِى وَصَبْرَهُ عِنْدَ إِصْرَارِى ، وَحِلْمَهُ عِنـدَ اسْـتِكبَارِى ، نَظَـرَ إِلَىَّ بِرَحْمَتِـهِ فَتَلاشَـتْ سَيِّئَاتِى ، وَنَظَرَ إِلَىَّ بِجُودِهِ فَأَحْيَانِى بَعْدَ مَمَاتِى ، فَأَحْيَانِى بِحَيَاتِهِ بَعْـدَ المَـوْتِ وَوَعَـدَنِى بِـالمَوْتِ ، فَـلا المَـوْتُ الأَوَّلُ ذَكَّرَنِـى ، وَلاَ المَـوْتُ الآتِـى خَـوَّفَنِى ، وقَرَنَنِـى بالحَيَـاةِ وَالمَـوْتِ فَـأَمُوتُ لَـيْلاً وَأَحْيَـا نَهَـارًا

لِيُذَكِّرَنِى المَوْتَ وَالقَبْرَ وَالحِسَابَ ،
فَنَوْمِى مَوْتِى ، وَمَضْجَعِى قَبْرِى
وَيَقَظَتِى بَعْثِى ، فَلا ذَكَّرَنِى النَوْمُ
مَوْتِى ، وَلاَ المَرْقَدُ قَبْرِى ، وَلاَ
اليَقَظَةُ حَشْرِى ، وَجَعَلَ أَجَلِى بَيْنَ
عَيْنَىَّ وَهِىَ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِى وَجَعَلَ
أَصْلِى تَحتَ رِجْلَىَّ وَهُوَ التُّرَابُ، فَأَنَا
أَطَأُ عَلَيْهِ بِقَدَمَىَّ وَلاَ أُبَالِى ، وَجَعَلَ
قَبْرِى حَيْثُ مَا كُنْتُ مَعِىَ وَهِىَ
الأَرْضُ ، فَأَنَا أَفْعَلُ عَلَيْهَا المَعَاصِى
غَيْرَ ذَاكِرٍ ، وَجَعَلَ حَيَاتِى سَفَرًا

وَكَدْحًا إِلَيْهِ ، فَحَالَتِى حَالَةُ مُقِيمٍ لاَ
مُسَافِرٍ ، وَجَعَلَ فِى النُّورِ الحِسِّىِّ إِلَى
النُّورِ المَعْنَوِىِّ مِثَالاً ، وَجَعَلَ لِى مِنَ
المَقَالِ حَالاً ، فَلا نَهَّضَنِى النُّورُ إِلَى
النُّورِ ، وَلاَ المَقَالُ إِلَى الحَالِ ، لِذَلِكَ
أَرْفَعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَمْرِى ، مَعَ بَرَاءَتِى
مِنْ حَوْلِى وَقُوَّتِى مُعْتَمِدًا عَلَيْكَ ،
مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بَاكِيًا لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ،
أَصْلِحْ مَا شَانَ مِنْ حَالِى ، وَبَلِّغْنِى
مِنَ الخَيْرِ آمَالِى ، وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ
اشْتِغَالِى ، وَاجْعَلْ الذِّكْرَ شِعَارِى

وَدِثَارِى ، وَأَخْرِجْنِى مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى الصَّالِحَاتِ ، وَمِنَ السَّيِّئَاتِ إِلَى
الطَّيِّبَاتِ ، وَمِنَ الأَوْهَامِ وَالوَسَاوِسِ
إِلَى حَقَائِقِ الأُمُورِ ، وَأَوْرِدْنِى مَوَارِدَ
الرِّضَا مَعَ العَفْوِ وَالعَافِيَةِ فِى دِينِى
وَدُنْيَاىَ وَبَدَنِى وَعَقْلِى وَسَمْعِى
وَبَصَرِى وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمَىَّ (١)
وَأَحِطْنِى بِلُطْفِكَ الظَّاهِرِ وَالخَفِىِّ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَبَلاءٍ وَعَنَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ
وَكَدَرٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ ، وَأَشْرِقْ فِى

---

(١) استقل الشىء : حمله ورفعه .

قَلْبِى نُورَ اسمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْبَرِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ حَتَّى يَخَافَ كُلُّ نَاظِرٍ إِلَىَّ بِسُوءٍ ، وَاجْعَلْ نُورَهُ أَمَامِى حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ ، حَتَّى يَنْقَادَ إِلَىَّ كُلُّ شَىْءٍ ، وَيَخْضَعَ لِى كُلُّ شَىْءٍ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ بِحَقِّ : ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾(١) ، ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾(٢) ، ﴿ هُوَ

---

(١) سورة آل عمران ـ الآيات (١، ٢) .
(٢) سورة البقرة ـ الآية (١٦٣) .

ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ
ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٢٤﴾ ﴾(١). وَبِحَقِّ :

---

(١) سورة الحشر ـ الآيات من (٢٢) إلى (٢٤) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ (١) .

وَبحَقِّ السَّبْعِ المَثَانِى وَالقُرآنِ العَظِيمِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا

---

(١) سورة الإخلاص .

ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ [١]،[٢] .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة الفاتحة .
(٢) يسمى ورد يوم الأحد (حزب المناجاة لمن أراد الفوز والنجاة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :[١]
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا
مُحَمَدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ
اجْذِبْ رُوحِى إِلَيْكَ بِأَنْوَارِكَ القُدُسِيِّةِ
، وَامْلأْ قَلْبِى بَأَسْرَارِ عُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّةِ
، وَنَوِّرْ ظَاهِرِى بَأَنْوَارِكَ الجَلالِيَّةِ ؛
حَتَّى أَكُونَ بِكَ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ —
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا — مُرِيدًا مَنْصُورًا
مُبْتَهِجًا مَسْرُورًا ، وَتَجَلَّ لِى يَا إِلَهِى

---

(١) الدعوة الآتية لطلب القوة والمنعة والتأييد .

بحبٍّ رَبَّانِىٍّ ، وَقَبُولٍ رَحْمَانِىٍّ وَإِلَهِىٍّ
؛ حَتَّى يُحِبُّنِى كُلُّ خَلْقِكَ وَعَوَالِمِكَ
العُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ ، وَصَرِّفْنِى فِيهِمْ
وَسَخِّرْ لِى رَوْحَانِيَّتَهُمْ . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتِى ، وَأَنْ تُلْقِى وُدِّى
وَمَحَبَّتِى فِى قُلُوبِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ
وَأَنْ تُسَخِّرَ لِى رَوْحَانِيَّتَهُمْ كَمَا
سَخَّرْتَ البَحْرَ لِسَيِّدِنَا مُوسَى عليه السلام
وَسَخَّرْتَ الجِنَّ وَالإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ
لِسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عليه السلام وَأَنْ تُلِينَ
قُلُوبَهُمْ كَمَا أَلَنْتَ الحَدِيدَ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ

عليه السلام وَاجْعَلْ اللَّهُمَّ أَمْرِى مُطَاعًا لَدَيْهِمْ ، وَكَلِمَتِى سَارِيَةً فِيهِمْ وَأَيِّدْنِى بِرَقِيقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ (الوَدُودُ) تَنْقَادُ لَهَا كُلُّ نَفْسٍ أَبِيَّةٍ ، وَتَوَدُّنِى بِهَا كُلُّ رُوحٍ عَلِيَّةٍ ، بِحَقِّ : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [1] عُقِدَتْ أَلسِنَةُ المُغْتَابِينَ وَالسَّاخِرِينَ ، وَأُخْمِدَتْ نَارُهُمْ بِقَوْلِ المَلِكِ العَظِيمِ : ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارًا

---

(١) سورة النمل ـ الآية (٣٠) .

لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ﴾(١) ، ﴿قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدًا وَسَلَٰمًا﴾(٢)، صَرَفْتُ أَذَاهُمْ عَنِّى بقُدْرَةِ اللهِ القَادِرِ ، وَحَوْلِهِ القَوِىِّ ، فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ ، وَسَخِّرْ لِى رَوْحَانِيَةَ خَلْقِكَ بحَقِّ قُدْرَتِكَ وَشِدَّةِ بَطْشِكَ : ﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ

---

(١) سورة المائدة ـ الآية (٦٤) .
(٢) سورة الأنبياء ـ الآية (٦٩) .

ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا
يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾(١) ، وَتَوِّجْنِى بِتَاجِ القَبُولِ
وَالهَيْبَةِ وَالشِّدَّةِ وَالقُوَّةِ وَالمَنْعَةِ ،
بِبَرَكَاتِكَ وَرَحَمَاتِكَ المُتَكَاثِرَةِ ،
وَرَأفَتِكَ العَظِيمَةِ وَأَلطَافِكَ الشَّامِلَةِ
﴿يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ – ثَلاثًا﴾ أَسْأَلُكَ
باسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ ، الأَجَلِّ
الكَبِيرِ الأَكْبَرِ ، الَّذِى أَنْزَلْتَهُ فِى
كِتَابِكَ ، أَنْ تُلْقِى وُدِّى وَمَحَبَّتِى فِى

---

(١) سورة البروج ـ الآيات من (١٢) إلى (١٦).

قُلُوبِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ تُسَخِّرَ
لِى رَوحَانِّيتَهُمْ ، بِحَقِّكَ العَظِيمِ ،
وَنُورِكَ الْمُبِينِ ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ،
وَجَاهِ نَبِيِّكَ الأَمِينِ ، وَجَاهِ النَبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الْمُبَارَكِ : ﴿يَا وَدُودُ — ٢٠ مَرَّةٍ﴾ .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرْدُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ[1]

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ غِنَى لِى عَنْ فَضْلِكَ فَلا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى وَلاَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنْتَ الغَنِىُّ الحَمِيدُ ﴿يَا حَىُّ يَا قُيُّومِ – ١٧٤ مرة﴾ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ ، وَلا تَكِلْنِى

---

(١) دعوة اسم الجلالة (يا حى يا قيوم) .

إِلَى نَفْسِى وَلا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ . يَا حَىُّ أَحْيِنِى حَيَاةً طَيِّبَةً . يَا قَيُّومُ قَوِّمْ أُمُورِى كُلَّهَا بِحِكْمَتِكَ وَتَدْبِيرِكَ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[1] .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة البقرة ــ الآية (٢٠١) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾ [2] أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سَتْرَكَ الَّذِى لا يَنْكَشِفُ ، وَعَفْوَكَ الَّذِى لا تَعْقُبُهُ عُقُوبَةٌ ، وَمَغْفِرَتَكَ التِّى لا تَتْرُكُ ذَنْبًا وَرَحْمَتَكَ التِّى تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، يَا حَىُّ يَا قُيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ ، وَلا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى وَلا إِلَى أَحَدٍ مِنْ

---

(١) دعوة أخرى لاسم الجلالة (يا حى يا قيوم) .
(٢) سورة آل عمران ـ الآيات (١، ٢) .

خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ .
يَـا حَـىُّ يَـا قَيُّـومُ أَحْـىِّ قَلْبِـى بِـنُورِ
مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ [2]

﴿سبع مرات﴾

كَذَلِكَ يَخْشَعُ لِى كُلُّ مَنْ يَرَانِى مِنْ الجِنِّ وَالإِنْسِ بِقُدْرَةِ اللهِ ، وَعَظَمَةِ اللهِ ، وَسُلْطَانِ اللهِ ، وَعِزَّةِ اللهِ ،

---

(١) هذه دعوة (يا ودود) .
(٢) سورة الحشر ـ الآية (٢١) .

وَجَلالِ اللهِ ، وَكَمَالِ اللهِ ، وَكِبْرِيَاءِ اللهِ ، وَجَبَرُوتِ اللهِ ، وَأَسْمَاءِ اللهِ ، وَكَلِمَاتِ اللهِ ، وَبِالاِسْمِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ ، وَالسِّرِ المَكْنُونِ المُطَلْسَمِ ، وَبِأَلِفٍ أَلِفٍ مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ .

اللَّهُمَّ أَلبِسْنِى مِنْ جَلالِكَ جَلالاً يُجَلْجِلُ أَعْدَائِى ، وَيَرُدُّهُمْ عَنِّى خَائِبِينَ خَاسِئِينَ مَغْلُوبِينَ يَا مَنْ هُوَ الغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ ، ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ

عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يَعۡلَمُونَ ﴾[1] ، ﴿ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ
وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾[2] ، ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِى لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدًا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى
ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرۡهُ
تَكۡبِيرًۢا ﴾[3]. ﴿ الله أَكْبَرْ — ثلاثا ﴾

(١) سورة يوسف ـ الآية (٢١) .
(٢) سورة يوسف ـ الآية (٣١) .
(٣) سورة الإسراء ـ الآية (١١١) .

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿ يَا كَبِيرُ – مِائَةُ مَرَّةٍ ﴾ .

اللَّهُمَّ أَرِنِى نَفْسِى فِى عَيْنِى صَغِيرًا وَفِى أَعْيُنَ النَّاسِ كَبِيرًا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالطَولِ وَالإِنْعَامِ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَلالِكَ وَإِكْرَامِكَ وَطَولِكَ وَإِنْعَامِكَ مَا يُؤَهِّلَنِى لِوُدِّكَ ﴿ يَا وَدُودُ – عِشْرُونَ مَرَّةٍ ﴾ أَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ وُدِّكَ وَحُبِّكَ مَا أَكُونُ بِهِ مَحْبُوبًا عِنْدَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، مِنْ أَهْلِ

السَمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرْضِينَ ، وَاجْعَلْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةً وَأُنْسًا وَبَسْطًا ، ﴿يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ – ثلاثا﴾ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمِ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ النَبِىِّ الأُمِىِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . اللَّهُمَّ وَفِقْنِى إِلَىَ دُعَاءٍ إِذَا دَعَوتُكَ بِهِ أَجَبْتَنِى وَقَبِلْتَنِى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَلاً صَالِحًا تَرْضَاهُ وَتَرْضَىَ بِهِ عَنِّى ، وَأَسْأَلُكَ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا ، وَأَسْأَلُكَ التَوْفِيقَ إِلَىَ كُلِّ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ، وَالبُعْدَ عَنْ كُلِّ مَا تَكْرَهُهُ

---

(١) هذه دعوة (لطلب الخيرات) .

وَتَأباهُ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ
العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّى ، يَا عَظِيمَ العَفْوِ ،
يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، تَجَاوزْ عَنْ
سَيْئَاتِى ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِى ، وَاجْعَلْنِى
مِنْ أَهْلِ خَيْرِكَ وَبِرِّكَ وَفَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ الَذِّينَ يَرْجُونَ رَحمَتِكَ
وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الوَسْوَاسِ
الخَنَّاسِ ، وَمِنْ وَسْوَسَتِهِ وَنَفْخِهِ
وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ ، وَاجْعَلْ بَيْنِى وَبَيْنَهُ
سَدًّا ، وَأَيِّدْنِى بِالمَلائِكَةِ الكِرَامِ يَا مَنْ

قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ : ﴿ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[1] ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِى بِالقَولِ الثَابِتِ فِى الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِى الآخِرَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ الشَكِّ فِى الحَقِّ بَعْدَ اليَقِينِ وَمِنْ كُفْرَانِ النِّعَمِ ، وَمِنْ أَوَامِرِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَمِنَ الغَفْلَةِ عَنْكَ وَمِنَ البُعْدِ مِنْكَ .

---

(١) سورة الأنفال ــ الآية (١٢) .

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِى إِذَا نَسِيتُ ، وَعَلِّمْنِى
إِذَا جَهِلْتُ ، وَاجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى
فَرَجًا وَمَخْرَجًا . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ
التَّوْفِيقَ وَأَسْبَابَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ
مِنَ الخِذْلانِ وَأَسْبَابِهُ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى
مُشَاهَدَةً لَكَ يَعْلَمُ بِهَا قَلْبِى عِلْمَ
اليَّقِينِ أَنَّكَ الخَالِقُ والرَّازِقُ وَالْمُعْطِى
وَالمَانِعُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، مَا
شِئْتَهُ كَانَ وَلا مَانِعَ لَهُ ، وَمَا لَمْ تَشَأْهُ
لَمْ يَكُنْ وَلا مُشِىءَ لَهُ . اللَّهُمَّ إِنِّى
أَسْأَلُكَ امْتِثَالاً لَكَ فِى كُلِّ اللَّحَظَاتِ

، وَتَفْوِيضًا إِلَيْكَ فِى كُلِّ الحَالاتِ ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيبُنِى إِلاَّ مَا كُتِبَ لِى . اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِى لِمَا مَنَعْتَ . اللَّهُمَّ السَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ فَاكْتُبْنِى مِنَ السُّعَدَاءِ ، وَالشَّقِىُّ مَنْ أَعْرَضَ عَنْكَ ، فَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَشْقِيَاءِ ، وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّى دَوَاعِىَ الشَّرِّ ، وَاجْعَلْ بَيْنِى وَبَيْنَهَا سَدًّا وَاجْلِبْ إِلَىَّ دَوَاعِىَ الخَيْرِ بِعَوْنِكَ وَتَوفِيقِكَ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ

الحَقَّ عَلَى الحَقِّ ، وَأَهْلَ الخَيْرِ عَلَى الخَيْرِ أَعِنِّى . اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَفِظَ عِبَادَهُ الصَالِحِينَ وَتَولاَّهُمْ بِوِلايَتِهِ : ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّـٰحِمِينَ ﴾ (١) ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ (٢) . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الشُرُورِ وَالغُرُورِ وَالمَيْلِ إِلىَ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ ، وَاجْعَلْ قَلْبِى مَمْلُوءًا

---

(١) سورة يوسف ـ الآية (٦٤) .
(٢) سورة الأعراف ـ الآية (١٩٦) .

بِأَنْوَارِكَ وَأَسْرَارِكَ حَتَّى يَخْشَعَ لَكَ وَيَرْضَى بِأَحْكَامِكَ . اللَّهُمَّ أَلْزِمْ قَلْبِى حِفْظَ كِتَابِكَ ، وَارْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَحْوِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنِّى . اللَّهُمَّ بِغِنَاكَ عَنِّى وَافْتِقَارِى إِلَيْكَ أَغْنِ فَاقَتِى ، وَاقْضِ حَاجَتِى ، فَإِنَّهُ لا رَبَّ غَيْرُكَ ، وَلا مَعْبُودَ سِوَاكَ ، وَلا يُجِيبُ الدُّعَاءَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَأَنْتَ القَرِيبُ الْمُجِيبُ ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِقُرْبِكَ مِنِّى ، وَبِإِجَابَتِكَ لِلدُّعَاءِ ، وَبِرَأفَتِكَ بِعِبَادِكَ ،

وَبِـرَحْمَتِكَ أَنْ تُجِيبَ دُعَـائِى ، وَأَنْ تُحَقِّـقَ فِيْـكَ رَجَـائِى فَـإِنِّى مُفْتَقِـرٌ وَمُحْتَاجٌ إِلَى غُفْرَانِكَ فَمُنَّ عَلَـىَّ كَمَا مَنَنْـتَ عَلَـى عِبَـادِكَ الـصَالِحِينَ ، يَـا رَبَّ الأَوَّلِـينَ وَالآخِـرِينَ ، وَيَـا رَجَـاءَ السَائِلِينَ وَيَا خَيْـرَ الْمُعْطِـينَ ، وَيَـا مَنْ أَسْـعَدْتَ قَوْمًـا بِـعِبَادَتِكَ أَسْـعِدْنِى بِـعِبَادَتِكَ وَالتَوجُّـهِ إِلَيْـكَ وَالإِقْبَـالِ عَلَيْكَ . يَا مَنْ لا يَخِيبُ مَنْ رَجَاهُ ، وَلا يُـرَدُّ مَـنْ تَوَجَّـهَ إِلَيْـهِ وَدَعَـاهُ ، أَسْأَلُكَ بِـعِزَّتِكَ الأَبَدِيَّـةِ ، وَأَسْمَائِكَ

الحُسْنَىَ أَنْ تُصَلِّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْـدِكَ وَرَسُـولِكَ ، الَّـذِى أَرْسَـلْتَهُ رَحْمَـةً لِلْعَـالَمِينَ ، إِمَـامَ الأَنْبـِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرد يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

إِلَهِى : يَا مَنْ هَامَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ فِى عَالَمِ الأَرْوَاحِ ، يَا مَنْ فَرِحَتْ بِهِ القُلُوبُ فِى عَالَمِ الغُيُوبِ ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ رَوْحٌ وَرَيحَانٌ ، يَا مَنْ قُرْبُهُ عِزٌ وَأَمَانٌ ، يَا مَنْ قَولُهُ الفَصْلُ ، يَا مَنْ حُكْمُهُ العَدْلُ ، يَا مَنْ كَنَفُهُ الوَاقِى ، يَا مَنْ مُلْكُهُ بَاقِى ، يَا مَنْ تَفَضَّلَ

(١) هذه دعوة تيسير الأمور وقضاء الحاجات .

بِالأَفْضَالِ قَبْلَ السُؤَالِ يَا مَنْ اتَّصَفَ بِالجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا مَنْ هُوَ رَبُّ الإِحْسَانِ وَالإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ، نَبِيُّ الرَحْمَةِ الَّذِى أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ ، يَا سَيِّدِى يَا رَسُولَ اللهِ : إِنِّى تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّى فِى تَيْسِيرِ أَمْرِى وَقَضَاءِ حَاجَتِى ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِىَّ آمِينَ .

الحَمْدُ للهِ الكَافِى ، سُبْحَانَ الإِلَهِ الأَعْلَى . حَسْبُنَا اللهُ وَكَفَى ، مَا شَاءَ

اللهُ قَضَى . سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دعَى ، لَيْسَ مِنَ اللهِ مَلْجَأٌ وَلا وَرَاءَ اللهِ مَلْجَا ، ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١) . ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾ (٢) .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة هود ـ الآية (٥٦) .
(٢) سورة الإسراء ـ الآية (١١١) .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ عَطَائِكَ الَّذِى لا يَمْنَعُهُ مَانِعٌ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ دَفْعَ كُلِّ مَكْرُوهٍ فَإِنَّهُ لا يَدْفَعُهُ سِوَاكَ دَافِعٌ ، وَجَلْبَ كُلِّ خَيْرٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَالْمَنَافِعُ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، مِنْ

---

(١) هذه دعوة لطلب العون على الطاعة .

كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِى السِرِّ وَالعَلَنِ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تَوفِيقَ أَهْلَ اليَقِينِ إِلىَ عَمَلِ الصَالِحَينَ الطَيِّبِينَ ، يَا مَنْ إِليهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَيِّبُ وَالعَمَلُ الصَالِحُ يَرْفَعُهُ . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَلِمًا طَيِّبًا إِلَيْكَ يَصْعَدُ ، وَعَمَلاً صَالِحًا إِلَيْكَ يُرْفَعُ ﴿ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾[1] ، يَا

---

(١) سورة هود ـ الآية (٨٨) .

مَنْ إِلَيِّهِ المَرْجِعُ وَالمَآبُ ، وَهُوَ الكَرِيمُ
الوَاسِعُ المُعْطِى الوَهَّابُ ، أَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِكَ الَّذِى لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ، وَأَعُوذُ
بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ وَمِنْ
شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ أَنْوَارِكَ القُدُسِيَّةِ
مَا يُؤَهِّلُنِى لَلأُنْسِ بِكَ ، وَمَا أَجِدُ بِهِ
حَلاوَةَ ذِكْرِكَ ، وَتِلاوَةَ كِتَابِكَ ،
وَارْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِى
يُرْضِيكَ عَنِّى ، مَعَ مُشَاهَدَتِكَ
وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدِكَ وَالأَدَبِ مَعَكَ ،

وَارْزُقْنِى مِنْ أَنْوَارِهِ التِّى تُحْيِى الْقُلُوبَ ، وَمِنْ مَعَانِيهِ التَّى تَهْدِى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، يَا مَنْ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، وَالَّذِى هُوَ خَلَقَهُ وَبِهِ أَعْلَمُ ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَقُرْبَكَ مِنِّى ، مَعَ اليَقِينِ الكَامِلُ الَّذِى أَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ لا يُصِيبُنِى إِلاَّ مَا كُتِبَ لِى ، يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ وَإِلَيْهِ المَصِيرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّى عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمَّدٍ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ النَبِىِّ الأُمِىِّ

الَّذِى أَسْرَىَ بِـهِ اللهُ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ
إِلىَ المَـسْجِدِ الأَقْـصَى ، وَأَنْعَـمَ عَلَيْـهِ
بِنَعَمٍ لا تُعَدُّ ، وَفَضَائِلَ لا تُسْتَقْصَى
، أَفْضَلُ خَلْقِكَ ، وَأَكْرَمُ رُسُلِكَ ،
خِيرَةُ مَنْ اخْتَرْتَ ، وَأَوُلُ مَنْ نَبَّأتَ ،
فَكَانَ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ ،
وَحَفِظْتَـهُ مِـنْ كُـلِّ عَـدُوٍّ وَمِـنْ كُـلِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَـسَدَ وَعَلَـى آلِـهِ وَسَـلِّمْ
تَسْلِيمًا ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يُنْزِلُ قَدَرَهُ مَصْحُوبًا بِلُطْفِهِ ، وَعَمَّ الخَلائِقَ بجُودِهِ وَلُطفِهِ ، يَا مَنْ إِذَا رَأَىَ العَيْبَ سَتَرَهُ ، وَإِذَا تَابَ العَبْدُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ غفَرَهُ ، يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ بِرَحْمَتِهِ ، وَسَتَرَ القَبِيح بِحِكْمَتِهِ ، يَا مَنْ يَرَىَ النَمْلَةَ فِى

---

(١) هذه دعوة لطلب التوفيق والهداية .

اللَّيْلَـةِ الظَلْمَـاءِ ، وَيَسْمَعُ حَرَكَـةَ أَرْجُلِهَا عَلَى الصَخْرَةِ الصَمَّاءِ ، يَا مَنْ أَنْعَمَ بِالوجُودِ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ ، وَأَعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ، فَالأَسْمَاكُ تَعِيشُ فِى البِحَارِ وَالوحُوشُ تَعِيشُ فِى القِفَارِ ، يَا مَنْ صَوَّرَ الأَجِنَّةَ كَيْفَ شَاءَ وَجَعَلَهَا فِى قَرَارٍ مَكِينٍ ، لا تَضُرُّهَا الأَنوَاءَ ، وَلا سَمْعٌ يَسْمَعُهَا ، وَلا أَعْيُنٌ تُبْصِرُهَا وَلا أَيْدٍ تَصِلُ إِلَيْهَا ، يَا مَنْ أَنزَلَ الأَرْوَاحَ مِنْ عَالَمِهَا إِلَى أَجْسَادِهَا ،

فَلا يُخْرِجُهَا إِلاَّ هُوَ فِى يَومِ مِيعَادِهَا

، يَا مَنْ خَلَقَ السَمَاءَ وَالأَرْضَ وَلَمْ

يَشْهَدَهُ أَحَدٌ ، يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ

الصَاحِبَةِ وَالوَلَدِ يَا مَنْ تَولَّى الأَجِنَّةَ

فِى ظُلُمَاتِ الأَرْضِ ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ

بِكَونِهِ بِالطُولِ وَالعَرْضِ ، يَا مَنْ

قَدَّرَ الأَرْزَاقَ قَبْلَ خَلْقِ أَصْحَابِهَا ،

وَهَدَىَ الخَلْقَ إِلىَ السَّعْىَّ فِى أَسْبَابِهَا

فَلا يَصِلُ إِلىَ مَخْلُوقٍ رِزْقٌ غَيْرَ مَا

كَتَبَ اللهُ لَهُ ، وَلا يَمُوتُ مَخْلُوقٌ

حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ ، فَهُوَ

الوَاحِدُ المَعْبُودُ ، وَالإِلَهُ المَقْصُودُ ، خَزَائِنُهُ لا تَنْفَدُ ، وَمَوَاهِبُهُ لا تُحَدَّدُ . يَا مَنْ رَفَعَ السَحَابَ وَأَمْطَرَهُ ، وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ وَسَخَّرَهُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالعُقُولِ وَالأَرْوَاحِ ، وَلَمْ تُحِطْ بِهِ عِلْمًا ، وَلَمْ تَدْرِ لَهُ مِثَالاً وَلا خَيَالاً وَلا رَسْمًا ، تَعَالَى اللهُ عَنْ صِفَاتِ المُحْدِثَاتِ ، وَهُوَ رَبُّ الأَرْضِ وَالسَمَاوَاتِ ، خَلَقَ العُقُولَ لِتُمَيِّزَهُ عَنْ مَخْلُوقَاتِهِ ، وَلَمْ يَخْلُقْهَا لإِدْرَاكِ كُنْهِ ذَاتِهِ ، أَهْلُ السَمَاءِ كَأَهْلِ الأَرْضِ

لا يَرْونَـهُ وَيَخَافُونَـهُ ، وَأَهْـلُ الأَرَضِ
يُخْطِئُـونَ وَيَرْجُونَـهُ يُعْطِـى عَبْدَهُ قَبْـلَ
أَنْ يَسْأَلَهُ النَّوَالَ وَيَخْلُقُ لَهُ مَا لَمْ يَكُـنْ
بِـالبَالِ ، وَجَعَلَ مَعَ العُسْرِ يُسْرَينِ مِنْ
عَطْفِهِ وَحَنَانِهِ ، وَأَدْخَـلَ أَهْـلَ الإِيمَـانِ
بِهِ فِـى حِفْظِـهِ وَأَمَانِـهِ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُـمَّ
إِيمَانًــا دَائِمًــا ، وَإِسْــلامًا خَالِــصًا ،
وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَـلاً رَافِعًا ، وَقَلْبًـا
خَاشِـعًا ، وَنُــورًا سَـاطِعًا ، وَرِزْقًــا
وَاسِــعًا ، وَحِفْظًــا وَاقِيًــا ، وَحَجًّــا
مَبْرُورًا ، وَسَعْيًا مَشْكُورًا ، وَتِجَارَةً

لَنْ تبُورَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ
وَجُـودِكَ وَإِحْـسَانِكَ سَـتْرًا جَمِـيْلاً ،
وَظِـلاً ظَلِـيْلاً ، وَخَاتِمَـةَ الـسَّعَادَةِ مَعَ
العَفْـوِ وَالعَافِيَـةِ فِـى الـِّدِينِ وَالـدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ قَسَّمَ وَأَرْضَـى
عِبَادَهُ بِـمَا قَسَّمَ ، فَـالغَنِىُّ يَشْكُرُهُ ،
وَيَزِيـدُ الـشَّاكِرِينَ مِنَ الـنِعَمِ ، يَـا مَـنْ
أَعْطَـى وَمَنَـعَ ، وَخَفَـضَ وَرَفَـعَ ، يَـا
مَنْ كَشَفَ الحِجَابَ عَمَّنْ أَحَبَّهُ وَرَأَى
العِزَّةَ فِى إِقْبَالِهِ ، وَابْتَلاهُ بِـكَثْرَةِ المَالِ
فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَالِهِ ، وَقَدْ شَاهَدَ البَاقِى

فَلَمْ يَخْطُرْ شَىْءٌ عَلَى بَالِهِ ، يَا مَنْ كَشَفَ لأَحْبَابِهِ عَنْ حَقَائِقِ الذِّكْرِ فَالتَزَمُوهُ ، وَأَذَاقَهُمْ حَلاوَةَ ذِكْرِهِ فَأَحَبُّوهُ وَعَظَّمُوهُ ، فَيَبْكُونَ تَارَةً شَوْقًا إِلَيْهِ وَيَضْحَكُونَ تَارَةً بِالأُنْسِ بَينَ يَدَيْهِ . يَا مَنْ لَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ آيتَانِ ، وَلَهُ فِى كُلِّ نَفْسٍ نِعْمَتَانِ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

تَجَلَّ لِى يَا إِلَهِى بِأَنْوَارِ اسْمِكَ الحَفِيظِ حَتَّى أَصِلَ بِهِ إِلَى تِذْكَارِ قَلْبِى ، وَأَصِلُ إِلَى إِبْصَارٍ أَرُدُّ بِهِ عَنِّى وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَأَكُونُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ قُلْتَ فِيهِمْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ [2] ، وَاكْشِفْ عَنْ قَلْبِى

---

(١) هذه دعوة لإفاضة الأنوار والأسرار .
(٢) سورة الأعراف ـ الآية (٢٠١) .

رَانَ الغَفْلَةِ بِتَجَلِّيَاتِ وُدِّكَ يَا وَدُودُ ، بِنَفَحَاتِ عَطْفِكَ يَا عَطُوفُ ، اللَّهُمَّ أَلْقِ وُدِّى وَمَحَبَّتِى فِى قُلُوبِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْعِمْ عَلَىَّ يَا مُنْعِمُ بِبَارِقَةٍ مِنْ أَنْوَارِ اسْمِكَ الوَدُودُ يَمِيلُ إِليهَا كُلُّ قَلْبٍ ، وَتَنْقَادُ لَهَا كُلُّ نَفْسٍ ، وَيَخْضَعُ لَهَا كَلُّ مُتَكَبِّرٍ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ ، فَأَكُونَ بِذَلِكَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَأَفِضْ عَلَى قَلْبِى مِنْ حِلْمِ أَحْلَمِ العَالِمِينَ وَرَحْمَتِهِ وَشَفَقَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ ، وَمِنْ

إِكْرَامِ كَرَمِ صَاحِبِ الخُلَّةِ الإِبْرَاهِيمِيَّةِ ، وَمِنْ مَحَبَّةِ كَلِيمِكَ حَتَّى أَكُونَ ذَا مَحَبَّةٍ مُوسَوِيَّةٍ ، وَشَنِّفْ سَمْعِى بِلَذِيذِ خِطَابِكَ سَمَاعًا أَكُونُ بِهِ عَبْدًا رَبَانِيًّا ، وَعَالِمًا شَرْعِيًّا ، مُؤَيَّدًا بِثَبَاتٍ مِنْكَ فِى جَمِيعِ الأَحْوَالِ بِوَاسِطَةِ الأَنْوَارِ المُصْطَفَوِيَّةِ نَاظِرًا بِكَ إِلَيْهِ مُسْتَمِدًّا مِنْكَ عَلَى يَدَيْهِ ، فَانِيًا عَنِّى فِيْهِ ، وَعَنْهُ فِيْكَ ، مُتَيَقِّظًا لأَسْرَارِ شَرْعِكَ مَعَ شِدَّةِ حَلاوَةِ تَجَلِّيكَ ، جَامِعًا بَيْنَ عِلْمَىِّ الشَّرِيْعَةِ

وَالحَقِيْقَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْلِيْطٍ وَلا طُغْيَانٍ ، عَلَى شَطِّ الوُدِّ وَالرَّحْمَةِ فِى حَضْرَةِ المَلِيكِ الأَكْبَرِ ، مُعْرِضًا عَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ الوجُوهِ . إِلَهِى أَسْأَلُكَ فَتْحًا قُرآنِيًّا أَنَالُ بِهِ أَسْرَارَ الحُرُوفِ وَالآيَاتِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى كُلِّ حَرْفٍ وَكَلِمَةٍ وَآيَةٍ بِعَيْنِ : ﴿ وَعَلَّمْنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ [1] ، عَلَى طَرِيقِ مِنْهَاجِ

---

(١) سورة الكهف ـ الآية (٦٥) .

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُ ﴾ [1] ، مِـــنْ

بَحْــــرِ مُحِيْـــطٍ جَـــامِعٍ ﴿ وَعِندَهُۥ

مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [2] .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(1) سورة النساء ـ الآية (113) .
(2) سورة الأنعام ـ الآية (59) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرِضْوَانِكَ لأَهْلِ الرِضْوَانِ ، وَبِإِحْسَانِكَ لأَهْلِ الإِحْسَانِ وَبِمَغْفِرَتِكَ لأَهْلِ الغُفْرَانِ ، وَبِرَحْمَتِكَ لِصَائِمِى شَهْرِ رَمَضَانِ ، وَبِكِتَابِكَ الذِّكْرِ الحَكِيْمِ القُرآنِ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمًا نَافِعًا مِنْ لَدُنْكَ ، وَقَلْبًا خَاشِعًا يَعْرِفُكَ ، وَرِزْقًا وَاسِعًا بِبَسْطِكَ وَبِرِّكَ ، وَالعَافِيَةَ الدَائِمَةَ بِلُطْفِكَ ، وَالخَيْرِ الكَثِيْرِ ، فَإِنَّهُ لا

---

(١) هذه دعوة لتيسير الرزق .

غِنَىً لِى عَنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ . اللَّهُمَّ
أَنْتَ الغَنِىُّ عَنِّى وَأَنَا المُفْتَقِرُ إِلَيْكَ فِى
كُلِّ حَالٍ ، وَقَدْ أَعْطَيْتَنِى قَبْلَ السُّؤَالِ
، وَتَكَرَّمْتَ عَلَىَّ ، فَأَنْتَ الغَنِىُّ
المُعْطِى الكَرِيمُ ﴿ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا
بِقُدْرَتِكَ ، وَيُسْرًا سَرِيعًا بِيُسْرِكَ يَا
مُيَسِرُ يَا سَرِيعُ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
وَرَسُولُكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلَ

صَلَوَاتِكَ ، وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِكَ وَأَدْوَمَ تَسْلِيمَاتِكَ ، صَلاةً أَسْتَنِيرُ بِنُورِهَا ، وَبَرَكَةً أَدْخُلُ فِى سُورِهَا ، وَسَلامًا أَسْلَمُ بِهِ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَشُرُورِهَا آمِين . ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [1] ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى مِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ يَا أَللهُ ،

---

(١) سورة آل عمران ـ الآية (٣٧) .

يَـا حَمِيـدُ ، يَـا غَفُـورُ ، يَـا رَازِقُ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الدَائِمُ فَضْلُهُ ، العَظِيْمُ قَدْرُهُ ، القَوِىُّ العَزِيزُ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا قَرِيبُ لَيْسَ بِالبَعِيدِ قَرِّبْ
لِى كُلَّ خَيْرٍ ، وَأَبْعِدْ عَنِّى كُلَّ شَرٍّ ،
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ
﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴾ (١)
يَا غَنِىُّ يَا مُغْنِى ، يَا مُعْطِى يَا وَهَّابُ
﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى
لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ

---

(١) سورة القمر ـ الآية (٥٠).

أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ
﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾
وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ
﴿٤٠﴾ ﴾(1)، يَا رَبِّ يَا وَاسِعُ يَا رَازِقُ يَا
رَزَّاقُ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن
يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا

---

(١) سورة ص ـ الآيات من (٣٥) إلى (٤٠) .

زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِى مِن لَّدُنكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ [1] .
يَا رَبِّ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا ذَا الجَلالِ
وَالإِكْرَامِ يَا عَزِيْزِ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ
ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِى ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ
ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ
قَدِيرٌ ﴾ [2] . يَا أَللهُ يَا نُورُ ، يَا غَفُورُ ،
يَا رَحِيمُ ، يَا ذَا الفَضْلِ العَظِيْمِ

---

(١) سورة آل عمران ـ الآيات (٣٧،٣٨) .
(٢) سورة آل عمران ـ الآية (٢٦) .

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ
بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل
لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ
أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ
ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو
ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [١].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ الَّذِى تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ،

---

(١) سورة الحديد ـ الآيات (٢٨،٢٩) .

وَيُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ ، صَلاةً لا يَعْلَمُ قَدْرَهَا سِوَاكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ وَاكْفِنِى اللَّهُمَّ بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ يَا رَازِقَ الطُّيُورِ فِى أَوْكَارِهَا ، وَالأَسْمَاكِ فِى بِحَارِهَا ، وَالوحُوشِ فِى قِفَارِهَا ، وَالحَشَرَاتِ تَحْتَ أَحْجَارِهَا ، وَالأَجِنْةِ بَينَ طَبَقَاتِ أَسْتَارِهَا ، وَيَا مُمْسِكَ السَمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، وَحَفِظَهَا بِلَيْلِهَا وَنَهَارِهَا ، وَيَا مَنْ أَوْدَعَ المَاءَ

الأَرْضَ وَأَخرَجَهُ مِنْ عُيُونِهَا وَآبَارِهَا ، يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الخَلِيْقَةِ بِالأَنْعَامِ وَأَلبَانِهَا وَأَوْبَارِهَا ، يَا مَنْ عَلِمَ بِالأُمُورِ قَبْلَ خَلْقِهَا وَإِظْهَارِهَا ، وَيَا مُعَجِّلَ الفَرَجِ بَعْدَ ضَجَرِ النُفُوسِ مِنْ أَكْدَارِهَا ، وَيَا مَنْ لَهُ قُدْرَةٌ عَظِيْمَةٌ ، الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ مِنْ مَظَاهِرِ آثَارِهَا ، وَيَا مَنْ قَدَّرَ القَمَرَ فِى مَنَازِلِهِ ، وَالشَّمْسَ فِى مَدَارِهَا ، وَفَتَحَ مَسَامِعَ القُلُوبِ بِحِكْمَتِهِ عِنْدَ تَفَكُّرِهَا وَتِذْكَارِهَا ، وَهُوَ مَعَ الخَلِيْقَةِ فِى

إِقَامَتِهَا وَأَسْفَارِهَا ، وَيَسْمَعُ جَهْرَهَا وَإِسْرَارِهَا ، وكَتَبَ الرَّحْمَةَ عَلَى نَفْسِهِ لِلْمُسْتَرْشِدِينَ بِحِكَمِ الآيَاتِ القُرآنِيَةِ وَأَنْوَارِهَا ، وَيَسْمَعُ دَبِيبَ أُمَمِ النَمْلِ عَلَى الصَخْرِ وَيَنْظُرُ إِلَى كِبَارِهَا وَصِغَارِهَا وَيَا مَنْ لَهُ صَبْرٌ عَلَى مَعَاصِى الأُمَمِ وَأَوْزَارِهَا .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرد يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

اللَّهُمَّ آنِسْنِى بِأُنْسِكَ وَأَدْخِلْنِى فِى حَظَائِرِ قُدْسِكَ ، وَأَحِطْنِى بِأَنْوَارِكَ الجَلالِيَّةِ التِّى تَرُدُّ بِهَا عَنِّى كُلَّ وَسْوَاسٍ خَنَّاسٍ ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ وَمَارِدْ ، وَكُلَّ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَكُلَّ سَاحِرٍ وَحَاسِدٍ ، وَكُلَّ عَائِنٍ وَفَاسِدٍ ، وَشُرُورَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ فِى الظَاهِرِ

---

(١) هذه دعوة لطلب الستر والكفاية .

وَالبَاطِنِ ، يَا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ
وَالظَاهِرُ وَالبَاطِنُ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيْمٌ . اللَّهُمَّ اكْنُفْنِى بِكَنَفِكَ ،
وَاحْفَظْنِى بِحَفْظِكَ ، وَأَيِّدْنِى بِرُوحٍ
مِنْ عِنْدِكَ ، وَاجْعَلْنِى حَسَنَةً مِنْ
حَسَنَاتِكَ بَينَ عِبَادِكَ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى
فَوَاتِحَ الخَيرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَاصْرِفْ
عَنِّى دَوَاعِى الشَرِّ مِنْ الإِنْسِ وَالجِنِّ
وَالشَّيَاطِينِ ، وَاجْعَلْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ
سَدًا ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا

وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ ﴾[1] يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ، يَا
مُبِينُ ، يَا مَنْ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، يَا مَنْ هُوَ
الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ ، وَفِّقْنِي فِي
الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، وَاحْفَظْنِي بِأَنْوَارِ
جَلالِ قَوْلِكَ ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ
رَّحِيمٍ ﴾[2] يَا مَنْ سَلَّمَ الْمُصْطَفَيْنَ
الْأَخْيَارَ وَأَحَاطَهُمْ بِعَظِيمِ الْأَنْوَارِ ،

---

(١) سورة يس ـ الآية (٩) .
(٢) سورة يس ـ الآية (٥٨) .

وَجَعَلَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحَمَاتِهِ ، اجْعَلْنِى مِنْ عِبَادِكَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ، وَاجْعَلِ التَّوَاضُعَ خُلُقِى ، وَالكَرَمَ صِفَتِى وَالإِقْبَالَ عَلَيْكَ بُغْيَتِى ، وَاجْعَلْ لَذَّتِى فِى ذِكْرِكَ وَتِلاَوَةِ كِتَابِكَ العَظِيْمِ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى تِلاوَتَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ ، وَارْزُقْنِى فِهْمَ مَعْنَاهُ ، وَانْفَعْ بِى عِبَادَكَ الْمُؤمِنَينَ بِمَا عَلَمْتَنِى ﴿ يَا نَافِعُ — ٢٢ مَرَّةً ﴾ .

اللَّهُمَّ اقْبَلْ دُّعَائِى ، وَلا تُخَيِّبْ
فِيْكَ رَجَائِى ، أَنَا العَبْدُ الفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ
إِلَيْكَ ، الْمُضْطَرُّ إِلَى رَحْمَتِكَ ، يَا مَنْ
وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَىْءٍ ، وَهُوَ
الغَنِىُّ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ ، يَا مَنْ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَىْءٌ ، وَهُوَ السَمِيعُ البَصِيرُ ،
أَغِثْنِى بِغَوثِكَ السَرِيعِ ، وَاحْفَظْنِى
بِحِفْظِكَ الْمَنِيعِ ، وَلا تَجْعَلْنِى
بِدُّعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ، وَأَجِبْ دُّعَائِى
فِيْمَنْ أَجَبْتَ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ، يَا
بَاسِطَ الأَرْضِ وَرَافِعَ السَمَاوَاتِ ،

ابْسُطْ لِى مِنْ فَضْلِكَ مَا يُغْنِيْنِى عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَارْفَعْ مَقْتَكَ وَغَضَبَكَ عَنِّى
فِى الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ . اللَّهُمَّ أَشْرِقْ
أَنْوَارَ أَسْمَائِكَ عَلَى وَجْهِى ، وَنَوِّرْ
بِهَا بَصَرِى وَقَلْبِى إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّى
، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةَ عَبْدٍ
ظَالِمٍ لِنَفْسِهِ ، وَلا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا
وَلا ضَرًا ، وَلا مَوْتًا وَلا حَيَاةً وَلا
نُشُورًا ، اللَّهُمَّ يَا كَافٍ كَفَى أَهْلَ
الحَرَمِ أَصْحَابَ الفِيْلِ ، اكْفِنِى كُلَّ
بَاغٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ

وَالـــشَّيَاطِينِ ﴿ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ[1]ـــ٣ مرَّاتٍ ﴾ ، ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ[2]ـــ٣ مرَّاتٍ ﴾ ، ﴿ إِنَّا كَفَيۡنَـٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ[3]ـــ٣ مرَّاتٍ ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِّى النَذِيرِ المُبِينِ الَّذِى أَزَلْتَ بِهِ الشِرْكَ

---

(١) سورة البقرة ـ الآية (١٣٧) .
(٢) سورة الزمر ـ الآية (٣٦) .
(٣) سورة الحجر ـ الآية (٩٥) .

وَالْمُشْرِكِينَ ، وَأَقَمْتَ بِهِ مَعَالِمَ الدِّينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبِـىِّ الأُمِّىِّ وَعَلَى آلِـهِ وَسَلِّمْ عَـدَدَ خَلْقِـكَ ، وَرِضَـاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَـةَ عَرْشِـكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ﴿ يَا لَطِيْفُ – ثَلاثًـا ﴾ يَـا مَـنْ وَسِـعَ لُطْفُـهُ أَهْـلَ الـسَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، أَسْـأَلُكَ بِخَفِــىِّ خَفِــىِّ لُطْفِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ يَـا قَـوِىُّ يَـا عَزِيزُ يَا مُعِينُ بِقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ يَا مُعِينُ أَنْ تَكُونَ لِى عَوْنًا وَمُعِيْنًا فِـى أَحْـوَالِى

(١) هذه دعوة لدفع كيد الأعداء ورد بأسهم .

، وَأَقْــوَالِى وَأَفْعَــالِى وَحَرَكَــاتِى وَسَكَنَاتِى وَجَمِيْعِ مَا أَنَا فِيْهِ مِنْ فِعْلِ الخَيْـرِ ، وَأَنْ تَـدْفَعَ عَنِّـى كُـلَّ ضَـرَرٍ وَطَارِقَةٍ وَشِدَّةٍ وَنِقْمَةٍ قَدْ اسْتَحْقَقْتُهَا مِـنْ غَفْلَتِـى وَذُنُوبِـى ، إِنَّـكَ أَنْـتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَولُكَ الحَقُّ ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [1]، [2] . اللَّهُمَّ اكْـسُنِى لِبَـاسَ التَقْـوَىَ وَالعَافَيـةِ ، وَتَـوِّجْنِى بِنُورٍ مِنْ جَلالِكَ وَهَيْبَتِكَ

---

(١) سورة المائدة – الآية (١٥) .
(٢) سورة الشورى – الآية (٣٠) .

تَرُدُّ بِهَا أَبْصَارَ الحَاسِدِينَ وَالمَاكِرِينَ
﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً
فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾[1] ،
خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ بِقُدْرَةِ رَبِّ
العَالَمِينَ ﴿ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ
قُلُوبَهُم ﴾[2] صَرَفَ اللهُ سِحْرَهُمْ ،
صَرَفَ اللهُ كَيْدَهُمْ ، صَرَفَ اللهُ
مَكْرَهُمْ ، صَرَفَ اللهُ بَغْيَهُمْ إِلَى

---

(١) سورة الشعراء ـ الآية (٤) .
(٢) سورة التوبة ـ الآية (١٢٧) .

أَنْفُـــسِهِمْ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ ﴾[1]. اللَّهُــمَّ سَــلِّمْنِى مِــنْ شُـرُورِ خَلْقِـكَ بِتَـسْلِيمِكَ يَـا سَـلامَ ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۗ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[2]، ﴿ سَلَـٰمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾[3].

---

(١) سورة يونس ــ الآية (٢٣) .
(٢) سورة الأنفال ــ الآية (٤٣) .
(٣) سورة يس ــ الآية (٥٨) .

اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ لَطَفْتَ بِهِ وَوَجَهْتَهُ عِنْدَكَ ، وَجَعَلْتَ اللُّطْفَ الخَفِيَّ تابِعًا لَهُ حَيْثُ تَوَجَّهَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَجِّهَنِي عِنْدَكَ يَا لَطِيْفُ يَا رَحِيْمُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ .

يَا شَدِيدَ البَطْشِ ، يَا عَظِيْمُ يَا جَبَّارُ ، أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِسُرْعَةِ إِغَاثَتِكَ لِلاَّجِئِينَ إِلَيْكَ ، وَالْمُفَوِّضِينَ الأُمُورَ إِلَى عَظِيْمِ تَدْبِيرِكَ ، يَا حَكِيْمُ يَا عَلِيْمُ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ .

اللَّهُمَّ يَا عَظِيْمَ العَفْوِ عَمَّنْ أَسَاءَ ، يَا وَاسِعَ الجُودِ عِنْدَ العَطَاءِ ، يَا مَنِ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَالنَعْمَاءُ ، يَا مَنْ بِرِّهُ عَمَّ أَهْلَ الأَرْضِ وَالسَمَاءِ ، يَا اللهُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[1] ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

---

(١) سورة الأنبياء ـ الآية (٨٧) .

يَا قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ ، يَا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَىْءٌ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ سَخِّرْ لِى خَيْرَ كُلِّ شَىْءٍ ، وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ كُلِّ شَىْءٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

إِلَهِى : يَا كَثِيرَ النِّعَمِ ، فَلا تُعَدُّ نِعَمُهُ ، يَا عَظِيْمَ الإِحْسَانِ فَلا يُحَدُّ إِحْسَانُهُ ، يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ الإِحْسَانِ ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ إِحْسَانٍ ، يَا مُنَزِّلَ الرَّحَمَاتِ ، وَالخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ ، يَا ذَا العَرْشِ

(١) هذه دعوة للحفظ والأمان .

العَظِيْمِ ، يَا رَفِيعَ الدَّرجَاتِ ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَوبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبى كُلِّهَا ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الرَّءُوفُ الكَرِيمُ ، الغَفُورُ الرَّحِيمُ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾ (١) .

(١) سورة الحشر ـ الآية (١٠) .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الغَنِىُّ فَأَغْنِنِى ، وَأَنْتَ الـرَزَّاقُ فَـارْزُقْنِى وَأَنْـتَ المُتَفَـضِّلُ فَتَفْضَّلْ عَلَىَّ ، وَأَنْتَ الكَرِيمُ فَتَكَرَّمْ عَلَىَّ . إِلَهِى : أَنَا عَبْدُكَ الضَعِيفُ ، وَأَنْتَ الرَبُّ القَوِىُّ ، فَأَغِثْنِى بِقُوَّتِك يَا قَوِىُّ .

إِلَهِـى : أَنَـا عَبْـدُكَ الجَاهِـلُ وَأَنْـتَ الرَبُّ العَلِيمُ ، فَعَلِّمْنِى مِنْ عِلْمِكَ يَا عَلِيْمُ . إِلَهِـى : أَنْتَ الحَـىُّ القَيُّومُ ، قَامَـتْ بِـكَ أُمُورُ الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ،

وَقَامَتْ بِكَ السَمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ، فَقَوِّمْ أُمُورِى كُلِّهَا ، وَلا تَكِلْنِى إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ . إِلَهِى : أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِى يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، فَلا يَخْلُوْ شَىْءٌ مِنْ تَدْبِيرِهِ ﴿ اللَّهُمَّ دَبِّرْ لِى فَإِنِّى لا أُحْسِنُ التَدْبِيرَ – ثَلاثًا ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِى وَإِنْ كَثُرَتْ فَإِنَّهَا لا تَقْنَّطُنِى مِنْ رَحْمَتِكَ ؛ لأَنَّ رَحْمَتَكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِى كُلِّ مَكَانٍ ، وَفِى هَذَا المَكَانِ ،

فَأَغِثْنِى بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيْمُ يَا رَحمَنُ

، يَـا مَـنْ أَسْـبَغَ عَلَـىَّ نِعمَـهُ ظَـاهِرَةً

وَبَاطِنَـةً ، وَلَـمْ يَنْسَنِى مِـنْ إِحْـسَانِهِ

طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ . يَا مَنْ

لَطَـفَ بِـى قَبْلَ خَلْقِـى وَبَعْـدَ خَلْقِـى

بِلُطْفِهِ الخَفِىِّ وَالظَاهِرِ ، يَا مَنْ رَزَقَنِى

مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَعْلَمُ ،

وَسَاقَ إِلَىَّ رِزْقِى فِى أَىِّ مَكَانٍ كُنْتُ .

يَـا مَـنْ عَـوَّدَنِى الخَيْـرَ وَالجَمِيـلَ ؛ فَـلا

أَنْـسَى خَيْـرَهُ وَجَمِيلَـهُ ، أَسْـأَلُكَ دَوَامَ

خَيْرِكَ ، وَدَوَامَ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ ،
يَا دَائِمَ الخَيْرِ وَالفَضْلِ وَالإِحْسَانِ .
اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدٌ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ لا طَاقَةَ
لِى بِغَضَبِكَ ، فَلا تَغْضَبْ عَلَىَّ .
اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ
وَسَخَطِكَ ، وَسُوءِ قَضَائِكَ ، وَشَرَّ
عِبَادِكَ ، وَأَلْتَجِىءُ إِلَيْكَ إِلْتِجَاءَ
الضَعِيفِ إِلَىَ القَوِىِّ ، وَالفَقِيرِ إِلَى
الغَنِىِّ ، وَالذَلِيلِ إِلَىَ العَلِىِّ ،
وَأَسْتَودِعُكَ نَفْسِى وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ

عَلَىَّ ، فَلا أَضِيْعُ وَأَنْتَ حَسْبِى وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، نَعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ . يَا مَنْ أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ الأَكْوانُ ، يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ المَكَانِ وَالزمَانِ . يَا مَنْ احْتَجَبَ عَنِ الأَبْصَارِ جَلالُهُ ، وَلَمْ يَحْتَجِبْ عَنِ القُلُوبِ كَمَالُهُ . يَا مَنْ يَعْلَمُ حَالَتِى وَيَسْمَعُ شِكَايَتِى .

إِلَهِى : مَا أَغْفَلَنِى عَنْكَ وَأَنْتَ تَحُولُ بَيْنِى وَبَيْنَ قَلْبِى . إِلَهِى : كَمْ لَكَ مِنْ رَقَائِقٍ أَفْرَحْتَ بِهَا عِبَادَكَ

الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ ، وَكَمْ لَكَ مِنْ حَظَائِرٍ آنَسْتَ بِهَا الْمُجَرَّدِينَ بَينَ يَدَيْكَ . إِلَهِى : سَبَقَ إِحْسَانُكَ ، وَعَمَّ إِنْعَامُكَ ، يَا ذَا الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ ، يَا نُورَ السَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، نَوِّرْنِى بِنُورِكَ ، وَأَدْخِلْنِى فِى حِفْظِكَ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[1] — ثلاثا

اسْتَحْفَظْتُ بِحِفْظِكَ ، وَدَخَلْتُ فِى كَنَفِكَ ، وَاسْتَجَرْتُ بِجِوَارِكَ أَنَا

(١) سورة يوسف ــ الآية (٦٤) .

عَبْدُكَ بَيْنَ قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ ، لا مَفَرَّ
لِى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، وَلا حَوْلَ وَلا
قُوَّةَ لِى إِلاَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ مَا لا
يَنْقُصُكَ عَطَاؤُهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا لا يُعْجِزُكَ مَنْعُهُ يَا مَنْ لا يُعْجِزُهُ
شَىْءٌ . يَا مَانِعُ امْنَعْ عَنِّى ظُلْمَ الأَكْدَارِ
، وَوَحْشَةَ الأَغْيَارِ ، وَسُوءَ الأَقْدَارِ
، وَشَرَّ مَا يَجِىءُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
بِكَ اسْتَجَرْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ،
وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَرَجَعْتُ وَفَرَرْتُ مِنْ

ذُنُوبِى وَأَهْوَائِى فِرَارِى مِنَ الوحُوشِ الضَارِيَةِ ، وَدَخلْتُ دَارَ أَمْنِك ، فَأَمِّنْ خَوْفِى وَلا تُخَيِّبْ رَجَائِى ، إِلَيْك فَزَعِى وَالتِجَائِى . يَا عَظِيمٌ قَدْ أَذْهَلَتِ العُقُولَ عَظَمَتُهُ ، فَهِىَ فِى حِيرَةٍ مِنْ عَظَمَتِهِ ، وَيَا حَكِيمٌ قَدْ هَدَىَ القُلُوبَ بِقَوْلِهِ ، فَهِىَ فِى هِدَايَةٍ مِنْ حِكْمَتِهِ ، وَيَا مَنْ تَبَارَكَ خَيْرُهُ فَكُلُّ العَوَالِمِ فِى بَرَكَتِهِ ، وَيَا مَنْ يُجِيبُ الدُّعَاءَ ، وَلا يُهْمِلُ دَاعِيًا يَدْعُوهُ ، إِنَّ حَرَكَةَ لِسَانِى

بِدُعَائِكَ أَفْرَحَتْنِى ، وَأَعْطَارَ رَوَّائِحِ
أَلْطَافِكَ رَوَّحَتْنِى ؛ لأَنَّكَ مَا حَرَّكْتَ
لِسَانِى بِدُعَائِكَ إِلاَّ وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ
تَتَكَرَّمَ عَلَىَّ بِعَطَائِكَ ، فَلا أَيْأَسُ بَعْدَ
سَمَاعِكَ لِدُعَائِى ، وَلا أَحْزَنُ وَقَدْ
تَعَلَّقَ بِكَ رَجَائِى . يَا مَنْ بِذِكْرِهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ، وَتَفْرَحُ الأَرْوَاحُ ،
وَتَنْزِلُ الْبَرَكَاتُ ، وَتَجْتَمِعُ الأَمْلاكُ ،
وَتَلْمَعُ بُرُوقُ الأَنْوَارِ وَتَنْهَلُّ سَحَائِبُ
الأَسْرَارِ ، احْتَجَبَ عَنِ الأَبْصَارِ

جَلالُكَ فَلا عَيْنَ تَرَاكَ ، وَأَحَاطَ بِنَا عِلْمُكَ فَمَنَ ذَكَرَكَ يَلْقَاكَ ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، وَإِلَيْهِ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ وَبِهِ يَسْتَغِيْثُ الْمُسْتَغِيْثُونَ ، وَفِى كَرَمِهِ يُؤَمَّلُ الْمُؤَمِّلُونَ ﴿ يَا عَظِيْمُ – ثَلاثًا ﴾ رَفَعْتُ إِلَيْكَ أُمُورِى كُلِّهَا ، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا ، فَأَصْلِحْ مَا شَانَ مِنْهَا بِحِكْمَتِكَ ، وَاغْفِرْ مَا سَاءَ مِنْهَا بِمَغْفِرَتِكَ ، وَبَارِكْ فِيْمَا صَلُحَ مِنْهَا بِبَرَكَتِكَ ، فَلا أَضِيعُ وَعَلَيْكَ

تَوَكُّلِى ، وَلا أُخْذَلُ وَمِنْكَ نَصْرِى .
يَـا سَـلامُ سَـلِّمْنِى بِـأَمْنِكَ وَسَـلامِكَ
﴿ سَلَـٰمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ[1] ﴾ — ١٦
مَرَّةً ﴾ . ﴿ يَا مَانِعُ امْنَعْ عَنِّى كُلَّ شَرٍّ
وَسُوءٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ ، فَلا
يَصِلُ إِلَىَّ سُوءٍ وَأَنْتَ المَانِعُ الرَّقِيبُ —
ثَلاثًا ﴾ اللَّهُمَّ لا تَشْغَلْنِى بِمَا زَوَيْتَهُ
عَنِّى ، وَلا تَفْتِنِّى بِمَا نَهَيْتَنِى عَنْهُ ،

(١) سورة يس ـ الآية (٥٨) .

وَلا تُنْسِنى مَا طَلَبْتَهُ مِنِّى . اللَّهُمَّ لا تُضَيِّعَنِى وَأَنَا أَسْتَحْفِظُكَ ، وَلا تَخْذُلْنِى وَأَنا أَسْتَنْصِرُكَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَاهِ وَجْهِكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَىَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيْمِ ، وَأَدْخِلْنِى فِى كَنَفِكَ وَرِضَاكَ وَوِلايَتِكَ ، ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ[1] - ثَلاثًا ﴾ .

(١) سورة الأعراف ـ الآية (١٩٦) .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرْدُ يومِ الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [(١)]

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

إِلَهِى : يَا مَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الأَخْيَارِ بِبَدِيعَ أُنْسِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَحَاطَهُمْ بِسُرَادِقَاتِ عِزِّهِ وَأَسْبَلَ عَلَيْهِمْ أَذْيَالَ الأَسْتَارِ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ

---

(١) هذه دعوة للحفظ والوقاية .

ضَمَائِرَ الصامِتِينَ ، وَيَسمَعُ هَواجِسَ
قُلُوبِهِمْ ، وَيُعْطِى عِبَادَهُ القَاصِدِينَ
خَيْرَهُ فَوْقَ مَقْصُودِهِمْ . يَا مَنْ أَغَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ بِغَوْثِهِ السَرِيعِ فَهُوَ
الْمُغِيثُ العَلِىُّ الكَبِيرُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ
أَلْطَافَهُ الظَاهِرَةَ وَالخَفِيَّةِ فَهُوَ اللَّطِيفُ
الخَبِيرُ . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ الظَاهِرِ
وَالخَفِىِّ أَنْ تُصْلِحَ لِى حَالِى ،
وَتُبَلِّغْنِى مَعَ العَافِيَةِ وَالرِّضَا آمَالِى ،
وَتَجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالِى ، وَإِلَى

الخَيْرِ مَآلِى ، وَبَارِكْ لِى فِى رِزْقِى
وَأَوْلادِى وَمَالِى ، وَاكْسُنِى بِالهَيْبَةِ
وَالوَقَارِ وَالجَلالِ ، وَبِالتَّوْفِيقِ لِصَالِحِ
الأَعْمَالِ ، وَبِالصِدْقِ فِى الأَفْعَالِ
وَالأَقْوَالِ ، وَأَسْعِدْنِى بِالخُلُقِ الحَسَنِ
مَعَ صِفَاتِ أَهْلِ الكَمَالِ ، وَارْزُقْنِى
غَايَةَ الشُّهُودِ لَكَ مَعَ الحُبِّ وَالإِقْبَالِ
، وَأَعِذْنِى وَاْحفَظْنِى مِنْ شَرِّ مَكَائِدِ
النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَقِنِى بِوَاقِيَةٍ كَوَاقِيَةِ
الوَلِيدِ مَعَ العَفْوِ وَالعَافِيَةِ ، فِى الدِّينِ

وَالـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ، مَـعَ التَثَبُّـتِ عِنْـدَ
السُّؤَالِ ، وَاخْفِنِى فِى خَفِىِّ لُطْفِك
الخَفِىِّ ، الخَفِى عَنْ سَائِرِ الآفَاتِ
وَالأَسْوَاءِ وَالأَهْوَالِ وَرَقِّ رُوحِى
بِلَوَامِعِ بَوَارِقِ أَنْوَارِ تَجَلِّيَاتِك بِالغُدُوِّ
وَالآصَالِ وَقَلِّدْنِى سَيْفَ النَصْرِ بِتَأْيِيدِ
مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِ ،
وَاقْذِفْ فِى قُلُوبِ أَعْدَائِى رُعْبًا
يَرُدُّهُمْ عَنِّى رَدَّ الرِّمَاحِ وَالنِّبَالِ ،
وَأَبْعِدْهُمْ عَنِّى بُعْدَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ،

وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ ، وَاعْقِدْ أَلْسِنَتَهُمْ عِنْدَ الفِعْلِ وَالمَقَالِ ، وَشَفِّعْ فِىَّ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ – شَفَاعَةً يُدْرِكُنِى نَفْعُهَا فِى جَمِيعِ الأَحْوَالِ ، وَأَلْبِسْنِى يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيلُ يَا كَبِيْرُ ثَوْبَ جَلالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ إِكْبَارِ ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (١) .

---

(١) سورة يوسف ـ الآية (٣١) .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
الأَصْحَابِ وَالآلِ .
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1]

اللَّهُمَّ اغْمِسْنِى فِى أَنْوَارِ أُلُوهِيَّتِك غَمْسَةً لا أَخْرُجُ بِهَا عَنِ المُحَافَظَةِ عَلَى وَصِيَّتِكَ ﴿وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[2] ، وَأَظْهِرْ شُعَاعَهَا عَلَى قَلْبِى وَرُوحِى وَسَائِرِ بَدَنِى ظُهُورًا يَرْعُدُ مِنْهُ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ

(١) هذه دعوة للتحصين .
(٢) سورة النساء ـ الآية (١٣١) .

، وَتَوِّجْنِى بِتَاجِ عِزِّ جَلالَ جَمَالِ إِقْبَالِ ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾[1] ، وَرُدَّنِى بِرِدَاءِ قَبُولِ ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾[2] ، ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ

(١) سورة يوسف ـ الآية (٣١) .
(٢) سورة طه ـ الآية (٣٩) .

﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١) ، و ﴿ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ (٢) ، ﴿ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ — ثَلاثًا ﴾ . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَوَدَّةً دَائِمَةً ، وَمَحَبَّةً جَامِعَةً ، وَسِرًا ظَاهِرًا وَخَفْيًّا ، وَمَكَانًا عَلَيًّا ، وَسَعْيًا مَرْضِيًّا ، وَاجْعَلْنِى مَعَ ذِلِكَ كُلِّهِ مُيَسَّرًا إِلَى طَرِيقِ : ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ (٣) ،

---

(١) سورة الممتحنة ــ الآية (٧) .
(٢) سورة المائدة ــ الآية (٥٤) .
(٣) سورة الأعلى ــ الآية (٨) .

مَحْمُولاً عَلَى مَرْكِبْ يَقِينِ : ﴿ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا ﴾[1] ، مُؤَيَّدًا بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ
، وَفَوَاتِحِ جُودِكَ وَبَسْطِكَ ، وَإِتْمَامِ
نِعْمَتِكَ ، وَصِرَاطِ هِدَايَتِكَ ﴿ إِنَّا
فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ
ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ
نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ ﴾[2] ،

---

(١) سورة الطور ـ الآية (٤٨) .
(٢) سورة الفتح ـ الآيات من (١) إلى (٣) .

وَأَدْخِلْنِى فِى دَائِرَة عِز عَزِّ عَزِيزِكَ ،
وَحَصِنِّى بِحِصْنِ حِرْصِهِ ، مَلْحُوظًا
بِرَأفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ دَوَامَ
عَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ عَلَى بُسَاطِ أُنْسِكَ
وَمَوَدَتِكَ ، ﴿ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ —
ثَلاثًا ﴾ . ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾
فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ

﴿١٢٩﴾ ﴾[1] ﴿ سَــبْعًا ﴾ ، وَارْحَمْنِــــى

بِرحْمَتِــكَ لأَهْــلِ إِجَابَتِــكَ لأَمْــرِكَ

بِالـصَّلاةِ وَالـسَّلامِ عَلَيـهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ

وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ

تَسۡلِيمًا ﴾[2] ، لَبَّيْــكَ اللَّهُــمَّ لَبَّيْــكَ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ وَسَــلِّمْ ، صَــلاةً

---

(١) سورة التوبة ـ الآيات (١٢٨،١٢٩) .
(٢) سورة الأحزاب ـ الآية (٥٦) .

وَسَلامًا أَنَالُ بِهِمَا قُرْبًا دَائِمًا ، وَبَدَنًا سَالِمًا ، وَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَالعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَالنَّجَاةَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، نَجَاةَ القَائِلِينَ : ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾[1] ﴿ سَبْعًا ﴾ ، ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ

---

(١) سورة آل عمران ـ الآية (١٧٣) .

عَظِيمٍ ﴾(١) ، وَأَحِطْنِى يَا اللهُ يَا نُورُ

بِأَنْوَارِ أَسْرَارِ بَرَكَاتِ : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ

ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ

فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ

ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ

مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ

زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ

نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ

ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ

---

(١) سورة آل عمران ـ الآية (١٧٤) .

عَلِيمٌ ﴾[1] ، حَتَّى أَكُونَ نُورًا نَيِّرًا ، كَامِلاً مُكَمَّلاً ، مَاحِيًا كُلَّ ظُلْمٍ وَظُلْمَةٍ ، وَضَلالٍ وَبِدْعَةٍ ، بِأَنْوَارِ عُلُومِ بَرَكَاتِ : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾[2] ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ صَلاةً أَنَالُ بِهَا صِلَةً

---

(١) سورة النور – الآية (٣٥) .
(٢) سورة النساء – الآية (١١٣) .

عِلْمِيَّةً ، وَعِنَايَةً رَبَّانِيَّةً ، وَهَيْبَةً قَهْرِيَّةً

، وَقُوَّةً مُوسَوِيَّةً ، وَخُلَّةً إِبْرَاهِيمِيَّةً ،

وَفَصَاحَةً دَاوُدِيَّةً ، وَحِكْمَةً عِيسَوِيَّةً

، وَأَخْلاقًا مُحَمَّدِيَّةً ، وَسَلِّمْنِى فِى

كُلِّ ذَلِكَ بِتَسْلِيمِ أَمَانٍ : ﴿ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا

مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴾[1] ـ ١٦ مَرَّةً ﴿ سُبۡحَٰنَ

رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ

عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ

---

(١) سورة يس ـ الآية (٥٨) .

ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾[1] ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة الصافات ـ الآيات (١٨٠،١٨١،١٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [1]

اللَّهُمَّ اجْذِبْ رُوحِى إِلَيْكَ بِأَلْطَافِكَ الخَفِيَّةِ ، لِتَحْظَى بِأَسْرَارِ عُلُومِ كِتَابِكَ الخَفِيَّةِ ، وَتَشْهَدَ حِكَمِكَ فِى مُكَوِّنَاتِكَ التِّى أَظْهَرْتَهَا بِقُدْرَتِكَ ، وَأَبْدَعْتَهَا بِحِكْمَتِكَ ، فَنَطَقَتْ بِتَوحِيدِكَ ، وَسَبَّحَتْ بِحَمْدِكَ ، وَقَدَّسَتْ بِعِزِّكَ ، فَأَنْتَ العَزِيزُ الَّذِى لا يَغْلِبُهُ غَالِبٌ ، وَلَيسَ كَمِثْلِهِ شَىءٌ ، هَزَمْتَ الأَحْزَابَ ، وَأَنْزَلْتَ

---

(١) هذه دعوة لطلب اللطف .

الكِتَابَ ، وَرَفَعْتَ السَمَاءَ ،
وَسَخَّرْتَ السَّحَابَ ، وَبَسَطْتَ
الأَرْضَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَنْبَتَّ فِيهَا
أَصْنَافَ النَّبَاتِ ، وَخَلَقْتَ المَوْتَ
وَالحَيَاةَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِبَطْشِكَ
الشَّدِيدِ عِنْدَ لِقَاءِ الأَعْدَاءِ ،
وَبِغَضَبِكَ الَّذِى لا يَحْتَمِلُهُ مَخْلُوقٌ
، وَبِجَلالِكَ الَّذِى تَدَكْدَكَ مِنْهُ الجَبَلُ
، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لُطْفَكَ الخَفِىَّ
وَالظَاهِرَ ، لُطْفًا مَحْفُوفًا بِرَحْمَتِكَ
وَعَافِيَتِكَ ، وَإِحْسَانِكَ وَحِفْظِكَ

حَتَّـى لا يَتَعَـرَّضَ لِـى فِيـهِ إِنْـسٌ وَلا
جَـآنٌّ ، ﴿يَـا لَطِيفُ – ثلاثـا﴾ أَشْـرِقْ
فِى قَلْبِـى مَا أَتَحَمَّلُهُ مِن أَنْـوَارِ لُطْفِـكَ
، بِتَوفِيقِـكَ وَرِفْقِـكَ ، وَعَوْنِـكَ وَوُدِّكَ
، وَاكْـسُنِى كُـسْوَةَ أَهْـلِ الأَلْطَـافِ
وَالعَافِيَةِ ، فِى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ
، حَتَّى لا أَخْلُو مِنْ لُطْفِـكَ وَعَافِيَتِـكَ
طَرْفَةَ عَينٍ وَلا أَقَلَّ مِـنْ ذَلِـكَ ، ﴿يَـا
لَطِيـفُ – ثلاثـا﴾ أَسْـأَلُكَ اللَّهُـمَّ
بِلُطْفِكَ بِالأَجِنَّةِ فِى بُطُونِ الأُمَهَـاتِ
وَبِالأَسْمَـاكِ الْمُسَبِّحَاتِ فِى البِحَـارِ

الْمُغْرِقَاتِ ، وَبِالسُّفُنِ الجَارِيَاتِ ، وَالجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ، وَالأَعْيُنِ النَاظِرَاتِ ، وَالآذَانِ السَامِعَاتِ ، وَالأَلْسُنِ النَاطِقَةِ بِاللُّغَاتِ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ بِهِمْ وَبِسَائِرِ المَخْلُوقَاتِ أَنْ تَلْطُفَ بِي لُطْفًا مَحْفُوفًا بِعَفْوِكَ ، مَقْرُونًا بِنَصْرِكَ ، وَقَلِّدْنِي سَيْفَ النَصْرِ القَاطِعِ لِكُلِّ مَانِعٍ ، وَاحْجُبْنِي بِحِجَابِكَ المَنِيعِ عَنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَارِدٍ ، فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

يَتْبَعُهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ، بِقُدْرَةِ اللهِ
القَوِىِّ الغَالِبِ ، وَسَخِّرْ لِىَ الخَيْرَ
وَأَهْلَهُ وَخَادِمَ اسْمِكَ اللَّطِيفِ ، كَمَا
سَخَّرْتَهُ لأَهْلِ لُطْفِكَ يَا لَطِيفُ ،
يَكُونُ عَوْنًا لِى عِندَ كُلِّ أَمْرٍ بِعَوْنِكَ
وَأَمْرِكَ ، يَا لَطِيفُ يَا مُعِينُ ، يَا مَنْ
أَمْرُهُ بَينَ الكَافِ وَالنُّونِ ، أَسْأَلُكَ
بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ أَنْ تُصَلِّى
وَتُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ
لِى مَغْفِرَةً لا تَتْرُكُ ذَنْبًا وَلا تَفْضَحُ
عَيْبًا ، وَهَبْ لِى بِهَا رِزْقًا وَاسِعًا ،

وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَأَمْرًا مُطَاعًا وَتَوْفِيقًا
دَائِمًا ، وَلُطْفًا ظَاهِرًا وَخَفِيًّا ، وَعَفْوًا
مَقْضِيًّا ، وَعَيْشًا هَنِيًّا بِحَقِّ اسْمِكَ
الْمُبَارَكْ ﴿لَطِيفُ﴾ وَبِحَقِّ ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ
بِعِبَادِهِۦ﴾[1] ، ﴿يَا لَطِيفُ – ثلاثا﴾ ،
﴿[2]وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾
وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾

---

(١) سورة الشورى ـ الآية (١٩) .
(٢) هذه تقرأ لدفع الخوف والأوهام .

وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾
وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ
مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾[1] ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ
رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

---

(١) سورة الصافات ـ الآيات (١١٤ : ١٢٢) .

ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾(١)، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمْ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ . آمِينَ

---

(٢) سورة الصافات ـ الآيات (١٨٠،١٨١،١٨٢)

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرد يوم الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

يَا عَظِيمَ القَدْرِ ، يَا بَدِيعَ الصُّنْعِ ، يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ ، يَا جَمِيلَ السَّتْرِ ، يَا حَسَنَ التَجَاوُزِ ، يَا سَمِيعٌ يَسْمَعُ دَبِيبَ النَّمْلَةِ عَلَى الصَخْرَةِ الصَمَّاءِ ، وَيَا بَصِيرٌ يُبْصِرُ مَا تَحْتَ الأَرْضِينَ وَمَا فَوقَ السَّمَاءِ ، وَيَا قَدِيرٌ لا يُعْجِزُ

قُدْرَتَهُ شَىءٌ ، وَيَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَىءٍ ، وَيَا عَلِيمُ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَىءٍ ، ويا غَفُورٌ غفرَ
ذُنُوبَ الْمُذْنِبِينَ كَرَمًا وَحِلْمًا ، اللَّهُمَّ يَا
مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَيَا
مَنْ لا تَغْلُطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ لا
يَتَبَرَّمُ بِإِلحَاحِ الْمُلِحِّينَ ، أَذِقْنِى بَرْدَ
عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ رَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ يَا
لَطِيفُ لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَمَوَاتِ
وَالأَرْضِ ، وَلَطَفْتَ بِالأَجِنَّةِ فِى
بُطُونِ أُمْهَاتِهَا ، الطُفْ بِى فِى

قَــضَائِكَ وَقَــدَرِكَ ، لُطْفًــا يَلِيــقُ
بِكَرَمِــكَ وَإِحْــسَانِكَ يَــا أَرْحَــمَ
الرَّاحِمِينَ ، يَا لَطِيفُ أَغِثْنِى وَأَدْرِكْنِى
بِخَفِـىِّ لُطْفِـكَ الخَفِـىِّ ، إِلَهِـى كَفَـى
عِلْمُكَ عَنِ المَقَالِ ، وَكَفَـى كَرَمُـكَ
عَنِ السُّؤَالِ . يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ
﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ (١) ، اللَّهُــمَّ
أَجِبْنِى كَمَا وَعَدْتَنِى إِنَّكَ لا تُخْلِفُ
المِيعَـادَ ، اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَـى سَيِّدِنَا

---

(١) سورة غافر ـ الآية (٦٠) .

مُحَمَّدٍ عَبْدَكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولَكَ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ أَدْخِلْنِى فِى رَحْمَتِكَ ، وَجَنِّبْنِى عَذَابَكَ ، وَاصْرِفْ عَنِّى مَا يُغْضِبُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَسِّرْ لِى مَا يُرْضِيكَ . يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا جَوَّادُ ، انْفِحْنَا مِنْكَ بِنَفَحَةِ خَيرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ.

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

إِلَهِى : يَا مَنْ إِذَا نَادَيْتُهُ لَبَّانِى وَإِذَا أَعرَضْتُ عَنْهُ نَادَانِى ، وَإِذَا عَصَيْتُهُ سَتَرَنِى ، وَإِذَا أَصْرَرْتُ عَنِ التَوبَةِ أَمْهَلَنِى ، وَإِذَا تُبْتُ يَقْبَلُنِى ، وَإِذَا اسْتَرْحَمْتَهُ يَرْحَمُنِى ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتُهُ يَغْفِرُ لِى .

---

(١) هذه دعوة لطلب خواتم الخير ومكارم الأخلاق

اللَّهُـمَّ إِنِّـى أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُـوبُ إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى ، وَتُبْ عَلَىَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

﴿ اسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ – ٧٠ مرة ﴾ .

يَـا مَـنْ إِذَا ذَكَرْتُـهُ ذَكَرَنِـى ، وَإِذَا شَـكَرْتُهُ زَادَنِـى ، وَإِذَا تَقَرَّبْـتُ إِلَيْـهِ تَقَرَّبَ إِلَىَّ بِأَكْثَرِ مِنْ تَقَرُّبِـى إِلَيْهِ . يَا مَنْ إِذَا اسْتَهْدَيْتُهُ هَدَانِى ، وَإِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ آوَانِى ، وَإِذَا سَأَلْتُهُ أَعْطَانِى ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ قَبْلَ سُؤَالِى ، يَا مَنْ حَقَّقَ لِى فِيهِ آمَالِى وَفَوْقَ آمَالِى ، يَا مَنْ

رَزَقَنِى فِى مَكَانٍ لا تَصِلُ إِلَيْهِ الأَيَادِى
، وَكَـمْ لَـهُ عَلَـىَّ مِـنْ نِعَـمٍ وَأَيَـادٍ ،
لُطْفُكَ بِـى فِـى الأَرْحَـامِ دَلَّنِى عَلَـى
وَاسِعِ رَحْمَتِكَ ، وَتَكْلِيفِى بِالعِبَـادَةِ
وَالأَحْكَامِ دَلَّنِى عَلَى عَظِيمِ حِكْمَتِكَ
، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الشُّكْرَ عَلَى إِنْعَامِكَ
، وَالقِيَامَ بِعِبَادَتِـكَ وَأَحْكَامِكَ ، يَا
مَـنْ إِذَا اسْتَأْنَسْتُ بِـهِ آنَسَنِى بِأُنْسِهِ
البَدِيعِ ، وَإِذَا اسْتَغَثْتُ بِـهِ أَغَـاثَنِى
بِغَوْثِهِ السَّرِيعِ ، يَا مَنْ جَعَلَ مَعَزَّتِـى
بِهِ فَأَنَا فِى مَعَزَّةٍ بَينَ يَدَيهِ ، وَجَعَلَ

لَـذَّةَ قَلْبِـى فِـى التَـذَلُّلِ بِـالعِبَـادَةِ الَّتِـى هِـىَ نِعْمَـةٌ مِنْـهُ وَإِلَيْـهِ ، إِلَيْـكَ أَتَوَجَّـهُ تَوَجُّـهَ مَـنْ يَـشْهَدُ أَنَّـكَ اللهُ الوَاحِـدُ الأَحَدُ ، الفَرْدُ الصَمَدُ ، الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، أَنْـتَ اللهُ وَحْـدَكَ لا شَـرِيكَ لَـكَ فَـلا تَكِلْنِى عَنْكَ إِلَى أَحَدٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى تَوَكُّلاً عَلَيْكَ تَرْضَاهُ مِنِّـى ، وَتَوَجُّهًا إِلَيْـكَ يَـدْفَعُ الـسُّوءَ عَنِّـى ، وَاجْعَـلْ حَـلاوَةَ ذِكْـرِكَ عَلَـى لِـسَانِى ، وَفِـى جِنَـانِى ، وَأَعُـوذُ بِـكَ اللَّهُـمَّ مِنْ شَرِّ

الإِنْسِ وَالجَآنِّ وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ النَّفْسِ
وَالشَّيْطَانِ ، اللَّهُمَّ اكْفِنِى بحلالِكَ
وَاصْرِفْ عَنِّى الحَرَامَ وَاجْعَلْنِى مِنْ
الطَّائِفِينَ بِبيتِكَ العَتِيقِ فِى كُلِّ عَامٍ ،
وَأَلبِسْنِى ثَوبَ التَّقْوَى خَيْرَ لِبَاسٍ ،
وَلا تَجْعَلْنِى أُصَعِّرُ خَدِّىَ لِلنَّاسِ ،
وَتَوَلَّ أَمْرِى ظَاهِرَهُ وَخَافِيَهُ ،
وَأَسْأَلُكَ العِنَايَةَ وَاللُّطْفَ فِيهِ ،
وَأَسْأَلُكَ سَوَابِقَ أَلطَافِكَ عِنْدَ تَنَزُّلِ
أَقْدَارِكَ ، وَاحْفَظْنِى مِنْ شَرِّ طَوَارِقَ
لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ ، وَاضْرِبْ عَلَىَّ

سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَأَدْخِلْنِى فِى
عَظِيمِ كَنَفِكَ ، يَا مَنْ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلا نَوْمٌ ، لا تَجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ
العَذَابِ وَالعِتَابِ وَاللَّومِ ، وَاعْقِدْ
بِقُدْرَتِكَ أَلْسِنَةَ النَّاوِينَ التَفَوُّهِ بِالسُّوءِ
فِى عِرْضِى ، وَأَذِقْنِى بَرْدَ عَفْوِكَ
وَحَلاوَةَ رَّحْمَتِكَ فِى السُّنَّةِ وَالفَرْضِ
، وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِصَيِّبِ
إِلهَامَاتِكَ ، وَاجْعَلْنِى مِن أَهْلِ النُّسُكِ
وَتَجَلِّيَاتِكَ ، وَأَلْزِمْ قَلْبِى حِفْظَ
كِتَابِكَ ، وَفَجِّرْ فِيهِ يَنَابِيعَ حِكْمَتِهِ ،

وَمَتِّعْ رُّوحِى وَقَلْبِى بِحَلاوَةِ تِلاوَتِهِ ، وَنَوِّرْ بِهِ بَصَرِى وَسَمْعِى ، وَعَقْلِى وَقَلْبِى ، وَيَسِّرْ بِهِ أَمْرِى ، وَاجْعَلْهُ دَوَائِى وَطِبِّى . اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَينَ قَلْبِى وَبَيْنَهُ ، حَتَّى يَكُونَ لِى دَيْدَنًا ، وَحِفْظًا وَمَأمَنًا ، وَدَلِيلاً وَمُرْشِدًا ، وَجُنْدًا وَمُنْجِدًا ، وَأَسْأَلُكَ ﴿بِالأَلِفِ﴾ : مِنْهُ إِلهَامًا لِلخَيرِ ، وَ﴿بِالبَاءِ﴾ : بَهَاءً وَنُورًا ، وَ﴿بِالتَّاءِ﴾ : تَجَلِّيَاتٍ نُورَانِيَّةٍ قُدْسِيَّةٍ ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ فِى كُلِّ الأُمُورِ ،

وَ﴿بِالثَّاءِ﴾ : ثَنَاءً عَلَيْكَ بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى ، وَ﴿بِالجِيمِ﴾ : جَلالاً
يُرْعِدُ البَاغِينَ وَالحَاسِدِينَ ،
وَ﴿بِالحَاءِ﴾ : حَلاوَةَ التَّقْوَى وَلِبَاسَهَا
، وَ﴿بِالخَاءِ﴾ : خَاتِمَةَ السَعَادَةِ ،
وَ﴿بِالدَّالِ﴾ : دَعْوَةً إِلَيْكَ خَالِصَةً
لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ ، وَ﴿بِالذَّالِ﴾ :
ذَكَاءً وَفِطْنَةً فِى عُلُومِ الدِّينِ ،
وَ﴿بِالرَّاءِ﴾ : رُقِيًّا فِى مَقَامَاتِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَ﴿بِالزَّاى﴾ : زَكَاةً فِى
الخَيرَاتِ وَالبَرَكَاتِ ، وَ﴿بِالسِّينِ﴾ :

سَعَادَةً فِى الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ ،
وَ﴿بِالشِّينِ﴾ : شُكْرًا لَكَ عَلَى جَمِيعِ
الحَالاتِ ، وَ﴿بِالصَّادِ﴾ : صَّبْرًا
وَصِدْقًا وَصِيَانَةً مِن جَمِيعِ الآفَاتِ ،
وَ﴿بِالضَّادِ﴾ : ضِيَاءً لِقَلْبِى ،
وَبَصَرِى وَسَمْعِى ، وَجِسْمِى فِى
الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ ، وَ﴿بِالطَّاءِ﴾ :
طَوَافًا بِبَيتِكَ العَتِيقِ عَلَى مَمَرِّ الأَوقَاتِ
، وَ﴿بِالظَّاءِ﴾ : ظَفْرًا عَلَى جَمِيعَ
الأَعْدَاءِ وَظُهُورًا عَلَيْهِمْ ،
وَ﴿بِالعَينِ﴾ : عِلْمًا نَافِعًا ، وَعِنَايَةً ،

وَعِـزَّةً ، وَعَونًـا مِنْـكَ فِـى جَمِيـعِ
الحَالاتِ ، وَ﴿بِـالغَينِ﴾ : غِنَـىً بِـكَ
عَـنْ غَيْـرِكَ ، وَغَوثًـا مِنْـكَ يَـا غَيَّـاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَ﴿بِـالفَاءِ﴾ : فَتْحًا مُبِينًا
، وَفَلاحًا ، وَفَرَحًا بِكَ ، ﴿ فَبِذَٰلِكَ
فَلْيَفْرَحُواْ ﴾[1] ، وَ﴿بِـالقَافِ﴾ : قُرْبًـا
مِنْكَ تَقَرُّ بِهِ عَيْنِى ، وَقَنَاعَةً ، وَقَبُولاً
، وَقُـوَّةً عَلَـى طَاعَتِـكَ ، وَقَهْـرًا
لأَعْـدَائِى بِـقَهْرِكَ يَـا قَهَّـارُ ،

(١) سورة يونس ـ الآية (٥٨) .

وَ﴿بِالكَافِ﴾ : كِفَايَةً ، وَكَفَالَةً مِنْكَ
لِـى ، وَكَرَمًـا ، وَكَمَـالاً ، وَكَبْتًـا
لأَعْـــدَائِى بِعَظِيـــمِ قُـــدْرَتِكَ ،
وَ﴿بِـاللاَّمِ﴾ : لَـذَّةَ الإِيمَـانِ ، وَلُطْفًـا
فِـــى سَـــائِرِ الأَنْفَـاسِ وَالأَزْمَـــانِ ،
وَ﴿بِالمِيمِ﴾ : مَتَاعًا حَسَنًا فِى الدُّنْيَا ،
وَمَنْزِلَةً حَسَنَةً فِى الجَنَّةِ ، وَمَوتَـةً تَقِيَّـةً
بِالعَاقِبَةِ عَلَى الإِيمَانِ ، وَ﴿بِـالنُّونِ﴾
: نُورًا فِى بَصَرِى وَقَلْبِـى ، وَسَمْعِى
، وَجِـسْمِى ، وَلَحْمِـى ، وَعِظَـامِى
وَشَعْرِى ، يَا نُورَ السَمَوَاتِ وَالأَرْضِ

، وَ﴿بِالهَاءِ﴾ : هِدَايَةً إِلَيْكَ بِكَ ،
وَاجْعَلْنِى هَادِيًا إِلَيْكَ بِهُدَاكَ ،
وَ﴿بِالوَاوِ﴾ : وَرَعًا وَوَدَاعَةً ،
وَوِلايَةً أَكُونُ بِهَا مِنْ عِبَادِكَ
الصَالِحِينَ ، وَ﴿بِاليَّاءِ﴾ : يَقِينًا صَادِقًا
وَيُسْرًا دَائِمًا ، بِحَقِّ يَس . وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ .
اللَّهُمَّ إِنِّى عَاجِزٌ عَنْ فِعْلِ أَىِّ خَيْرٍ
إِلاَّ بِتَوْفِيقِكَ فَوَفِّقْنِى لِلْخَيرِ ﴿وَمَا
تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أُنِيبُ﴾[1] ، . اللَّهُمَّ إِنِّى عَاجِزٌ عَنْ
دَفْعِ أَىِّ ضُرٍّ إِلاَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ،
فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِىِّ
العَظِيمِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَنَا العَاجِزُ وَأَنْتَ
القَوِّىُّ ، فَقَوِّنِى عَلَى طَاعَتِكَ يَا قَوِّىُّ
. اللَّهُمَّ إِنِّى أَنَا الذَلِيلُ وَأَنْتَ العَزِيزُ ،
فَأَعِزَّنِى بِعِزِّكَ يَا عَزِيزُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَنَا
الفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ وَأَنْتَ الغَنِىُّ الْمُعْطِى ،
فَلا تحرِمْنِى مِنْ عَطَائِكَ ﴿ هَذَا

(١) سورة هود ـ الآية (٨٨) .

عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1]

. اللَّهُمَّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِى مِنْ خَزَائِنِ جُـودِكَ وكَرَمِـكَ وَإِنْفَاقِـكَ مَـا يُبَـدِّلُ عُسْرِى يُسْرًا ، وَفَقْرِى غِنًى ، وَهَمِّى فَرَجًا ، وَحُزْنِى فَرَحًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِينَ ، وَيَـا خَيْـرَ الـرَّازِقِينَ ، وَصَـلَّى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة ص ـ الآية (٣٩) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَىءٌ اصْرِفْ عَنِّى مِنَ السُّوءِ مَا أَعَجَزَنِى صَرْفُهُ ، بِلُطْفِكَ الخَفِىِّ وَالظَاهِرِ ، وَاجْلُبْ إِلَىَّ مِنَ الخَيرِ مَا أَعْجَزَنِى جَلْبُهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٍ .

---

(١) هذه دعوة لصرف السوء وجلب التوفيق والرحمة .

أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىءٍ ، رَحْمَةً تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَّحْمَةِ سِوَاكَ ، رَّحْمَةً أَجِدُ أَثَرَهَا فِى الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ . يَا مَنْ ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْأَخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١) . يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ، وَيَا جَابِرَ العَظْمَ الكَسِيرِ ، وَيَا رَاحِمَ الشَّيْخَ الكَبِيرِ ، اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ

---

(١) سورة الحديد ـ الآية (٣) .

تَوْفِيقًا تَحْجَزُنِى بِهِ عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَتُوَفِّقُنِى بِهِ إِلَى مَا يُرْضِيكَ ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[1] ، خَضَعْتُ نَفْسِى وَجَمِيعَ جَوَارِحِى لِعَظِيمِ ذِكْرِ اللهِ ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الَّتِى لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ

(١) سورة هود ـ الآية (٨٨) .

الأَعْظَـمِ ، الأَجَـلِّ الكَـبيرِ الأَكْبَـرِ ،
وَبـِأَلِفٌ أَلِـفٌ لا حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ إِلاَّ
بِاللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ ، وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ مِنْ
بَينِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى
وَعَنْ شِمَالِى :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ
﴿٤﴾ ﴾ [١] ﴿ثلاثا﴾ .

---

(١) سورة الإخلاص .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾[1] «ثلاثا» .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ
﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ

---

(١) سورة الفلق .

ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ
ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾[1]

﴿ثلاثا﴾ .

يَا كَامِلَ الذَّاتِ ، يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ
يَا مُنْتَهَى الغَايَاتِ ، يَا نُورَ الحَقِّ ، يَا
سِرَاجَ العَوَالِمِ ، يَا سَيِّدِى يَا مُحَمَّدُ ،
يَا سَيِّدِى يَا أَحْمَدُ ، يَا سَيِّدِى يَا أَبَا
القَاسِمِ ، جَلَّ كَمَالُكَ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهُ
لِسَانٌ ، وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ

---

(١) سورة الناس .

مُدْرَكًا لإِنْسَانٍ ، وَتَعَاظَمَ جَلالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِى جَنَانٍ ، صَلَّى اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدِى يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا مُجْلِى الكَمَالاتِ الإِلَهِيَّةِ الأَعْظَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَولانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللَّامِعِ ، وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الهَامِعِ ، الَّذِى طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الأَكْوَانَ ، وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلالِهِ الأَوَانَ ، الَّذِى فَتَحْتَ ظُهُورَ العَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ ، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَتِهِ ، فَظَهَرَتْ صُوَرُ الحُسْنِ

مِنْ فَيْضِهِ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، وَلَولا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَينٍ مِنَ العَدَمِ الرَّمِيمِ ، الَّذِى مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ وَلا ظَمْآنٌ إِلاَّ رُوِىَ ، وَلا خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ ، وَلا لَهْفَانٌ إِلاَّ أُغِيثَ ، وَإِنِّى لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِى يَا رَحْمَنُ ، يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَينِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِى جَنْبِ كِبرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ ،

اغْفِرْ لِی وَتُبْ عَلَیَّ وَتجَاوَزْ عَنِّی یَا کَرِیمُ .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثَلاثَ مَرَّاتٍ﴾

وِرد يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا لَطِيفُ – ١٢٩ مرة﴾ . اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ كَمَا لَطَفْتَ بِخَلْقِ السمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَطَفْتَ بِالأَجِنَّةِ فِى بُطُونِ أُمْهَاتِهَا ، أُلْطُفْ بِى فِى قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ الَّذِى قَدْرَتَهُ عَلَىَّ ، وَفَرِّجْ عَنِّى مَا أَنَا فِيهِ . إِلَهِى لِمَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ المَقْصُودُ ، وَمَنْ ذَا الَّذِى يَعْطِفُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الكَرِيمُ المَعْبُودُ ،

رَبِّى : حَقِيقٌ لِى أَلاَّ أَتوكَّلَ إلاَّ عَلَيْكَ
، وَلازِمٌ لِى أَلاَّ أَلْتَجِىءَ إلاَّ إِلَيْكَ ، يَا
مَنْ عَلِيْهِ يَتوكَلُ الْمُتوَكِّلُونَ ، يَا مَنْ
إِلَيْهِ يَلْجَأُ الخَائِفُونَ ، يَا مَنْ بِكَرَمِهِ
وَجَمِيلَ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ بِهِ الرَّاجُونَ ،
يَا مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمَ رَحْمَتِهِ
يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ ، يَا لَطِيفُ مَا
أَسْرَعَكَ لِتَفْرِيجِ الكُرَبِ فِى أَوْقَاتِ
الشَّدَائِدِ ، الطُفْ بِى فِى قَضَائِكَ
وَقَدَرِكَ الَّذِى قَدَّرْتَهُ عَلَىَّ بِجُودِكَ
وَقُوَّتِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ ، فَإِنَّهُ لا

حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ
جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَـٰنًا
وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾
فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٍ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ
سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ
عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾ [١] ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ
ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ

(١) سورة آل عمران ـ الآيات (١٧٣،١٧٤) .

ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾[1] ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(٢) سورة التوبة ــ الآية (١٢٩) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ يَا بَصِيرُ ، يَا مَنْ يُبْصِرُ الذَّرَّةَ فِى اللَّيْلَةِ الظَلْمَاءِ ، وَيَا سَمِيعُ يَا مَنْ يَسْمَعُ دَبِيبَ النَّمْلَةِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَمَّاءِ ، وَيَا عَلِيمُ عَلِمَ بِكُلِّ شَىءٍ قَبْلَ وجُودِهِ وَبَعْدَ وجُودِهِ وَبَعْدَ الفَنَاءِ ، وَيَا قَادِرُ لا يُعْجِزُهُ شَىءٌ فِى

---

(١) هذه دعوة لطلب اللطف .

الأَرْضِ وَلا فِى السَمَاءِ ، وَيَا سَرِيعَ
الغَوثِ فَلا أَسْرَعَ مِنْ غَوْثِهِ غَوْثٌ ،
وَيَا خَفِىَّ اللُّطْفِ فَلا أَخْفَى مِنْ لُطْفِهِ
لُطْفٌ ، لَطَفْتَ بِالجَنِينِ فِى بَطْنِ أُمِّهِ
وَبِالمَهْمُومِ فِى هَمِّهِ ، وَبِالمَغْمُومِ فِى
غَمِّهِ ، وَبِالمَسْجُونِ فِى سِجْنِهِ ،
وَبِالمَكْرُوبِ فِى كَرْبِهِ ، وَبِالخَائِفِ
فِى خَوْفِهِ ، وَبِالمَرِيضِ فِى مَرَضِهِ ،
وَبِالمُعْدِمِ فِى عُدْمِهِ ، وَبِالجَاهِلِ فِى
جَهْلِهِ ، وَبِالمَدْيُونِ فِى دَيْنِهِ ،
وَبِالغَرِيبِ فِى غُرْبَتِهِ ، وَبِالدَّاعِى فِى

دُعَائِهِ ، وَبِالذَّاكِرِ فِى ذِكْرِهِ ، وَبِالْمُنْفِقِ
فِى إِنْفَاقِهِ ، وَبِالحَامِدِ فِى حَمْدِهِ ،
وَبِالْمُسْتَغْفِرِ فِى اسْتِغْفَارِهِ ، وَبِالْيَتِيمِ
فِى يُتْمِهِ ، وَبِالحَاجِ فِى حِجِهِ ،
وَبِالصَّائِمِ فِى صَوْمِهِ ، وَبِقَائِمِ اللَّيْلِ
فِى قِيَامِهِ ، وَبِالعَالِمِ فِى دَرسِهِ ،
وَبِتَالِى القُرآنِ فِى تِلاوَتِهِ ، وَبِبَارِّ
الوَالِدَينِ فِى بِرِّهِ ، وَبِكَافِلِ اليَتِيمِ فِى
كَفَالَتِهِ ، وَبِتَارِكِ المَعْصِيةِ فِى تَرْكِهِ ،
وَبِالْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِكَ فِى جِهَادِهِ ،
وَبِالصَّابِرِ فِى صَبْرِهِ ، وَبِالْمُسْتَرْجِعِ

عِنــدَ مُــصِيبَتِهِ فِــى اسْــتِرْجَاعِهِ ، وَبِـالمجَاهِدِ لِنَفْسِهِ وَهَـوَاهُ فِـى جِهَـادِهِ لَهُمَا .

فَلَطَفْتَ بِـالجَنِينِ فِى بَطْنِ أُمِّهِ فَخَلَقْتَهُ وَصَــوَرْتَهُ ، وَأَحْيَيتَــهُ وَرَزَقتَــهُ ، وَأَخْرَجْتَهُ حيًّا ، وَلَطَفْتَ بِالمَهْمُومِ فِى هَمِّـهِ فَأَزَلْـتَ عَنْـهُ هَمَّـهُ ، وَلَطَفْـتَ بِـالمَغْمُومِ فِـى غَمِّـهِ فَأَذْهَبْـتَ غَمَّـهُ ، وَلَطَفْتَ بِالمَكْرُوبِ فِى كَرْبِـهِ فَأَزَلْتَ عَنْهُ كَرْبَـهُ ، وَلَطَفْـتَ بِالمَسْجُونِ فِـى سِجْنِهِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ سِجْنِهِ ، وَلَطَفْتَ

بِالَمرِيضِ فِى مَرَضِهِ فَعَافَيتَهُ وَشَفَيتَهُ ،
وَلَطَفْتَ بِالخَائِفِ فِى خَوْفِهِ فَأَمَّنْتَ
خَوفَهُ ، وَلَطَفْتَ بِالُمعْدِمِ فِى عُدْمِهِ
فَأَوْسَعْتَ رِزْقَهُ ، وَلَطَفْتَ بِالجَاهِلِ
فِى جَهْلِهِ فَعَلَّمْتَهُ بَعْدَ جَهْلِهِ ،
وَلَطَفْتَ بِالَمدْيُونِ فِى دَيْنِهِ فَقَضَيتَ
عَنْهُ دَيْنَهُ ، وَلَطَفْتَ بِالغَرِيبِ فِى
غُرْبَتِهِ فَرَدَدتَهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَلَطَفْتَ
بِالدَّاعِى فِى دُّعَائِهِ فَأَجَبتَ دُّعَاءَهُ ،
وَلَطَفْتَ بِالذَّاكِرِ لَكَ فِى نَفْسِهِ فَذَكَرْتَهُ
فِى نَفْسِكَ وَلَطَفْتَ بِالذَّاكِرِ لَكَ فِى

مَلاٍ فَذَكَرْتَهُ فِى مَلاٍ خَيرٍ مِنْ مَلَئِهِ
وَلَطَفْتَ بِالْمُنْفِقِ مِنْ أَجْلِكَ فِى إِنْفَاقِهِ
فَأَخْلَفْتَ عَلَيهِ ، وَلَطَفْتَ بِالحَامِدِ فِى
حَمْدِهِ فَزِدتَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَطَفْتَ
بِالْمُسْتَغْفِرِ فِى اسْتِغْفَارِهِ ، فَغَفَرْتَ لَهُ
مَا كَانَ مِنْهُ مِنَ الخَطَايَا ، وَلَطَفْتَ
بِاليَتِيمِ فِى يُتْمِهِ فَآوَيْتَهُ وَكُنْتَ لَهُ خَيرًا
مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَلَطَفْتَ بِالحَاجِّ فِى
حَجِّهِ فَيَسَّرْتَ لَهُ الصَّعْبَ وَيَسَّرْتَ لَهُ
أَمْرَهُ ، وَلَطَفْتَ بِالصَّائِمِ فِى صَومِهِ
فَصَبَّرْتَهُ عَلَى أَلَمِ الجُوعِ وَالظَمَأِ ،

وَلَطَفْتَ بِقَائِمِ اللَّيْلِ فَرَزَقْتَهُ العَافِيَةَ فِى بَدَنِهِ ، وَلَطَفْتَ بِالعَالِمِ فِى دَرْسِهِ فَأَلْهَمْتَهُ الصَّوَابَ وَالحِكْمَةَ ، وَلَطَفْتَ بِتَالِى القُرآنِ فَفَتَحْتَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَلَطَفْتَ بِبَارِّ الوَالِدَينِ فِى بِرِّهِ فَأَوْسَعْتَ لَهُ رِزْقَهُ وَأَطَلْتَ لَهُ عُمْرَهُ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ ، وَأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ ، وَأَجْوَدُ مِنْ كُلِّ جَوَّادٍ ، وَأَحْفَظُ مِنْ كُلِّ حَفِيظٍ ،

وَأَلطَفُ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّطِيفِ أَنْ تُسَخِّرَ لِى مِنْ خَلْقِكَ مَنْ يَقْضِى حَاجَتِى ، وَيَدْفَعُ عَنِّى خَصْمِى ، وَيُنْجِينِى مِمَنْ ظَلَمَنِى وَعَادَانِى ، بِحَقِّكَ يَا لَطِيفَ اللُّطْفِ عِنْدَ الشَدَائِدِ ، وَنَجِّنِى مِنَ المَكَائِدِ كُلِّهَا ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ[1] — ٣ مرات ﴾ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

---

(١) سورة الشورى ـ الآية (١٩) .

يَا لَطِيفُ

اللَّهُمَّ يَا كَامِلَ اللُّطْفِ يَا خَفِيَّ
اللُّطْفِ تَدَارَكْنِى بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ
وَالظَاهِرِ الَّذِى مَنْ تَلْطُفْ بِهِ كَفَاهُ ،
يَا لَطِيفٌ الطُفْ بِنَا فِى جَمِيعِ أُمُورِنَا
كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَأَرْضِنَا
فِى دِينِنَا وَأَبْدَانِنَا وَدُّنْيَانَا وَآخِرَتِنَا يَا ذَا
الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ
لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ،
وَلَطَفْتَ بِالجَنِينِ فِى بَطْنِ أُمِّهِ ،

الطُفْ بِنَا فِى قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ لُطْفًا يَلِيقُ بِجَلالِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، يَا لَطِيفًا لَمْ تَزَلْ ، الطُفْ بِنَا فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ وَفِيمَا نَزَلَ ، أَنْتَ اللَّطِيفُ لَمْ تَزَلْ ، يَا لَطِيفُ يَا خَفِىَّ اللُّطْفِ ، يَا عَظِيمَ اللُّطْفِ ، يَا كَامِلَ اللُطْفِ ، يَا دَائِمَ اللُّطْفِ تَدَارَكْنَا بِلُطْفِكَ الخَفِىِّ وَالظَاهِرِ الَّذِى مَنْ تَلْطُفْ بِهِ كَفَاهُ .

أَلا يَا لَطِيفٌ يَا لَطِيفٌ لَكَ اللُّطْفُ

فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا اللُّطْفُ

لَطِيــــفٌ لَطِيــــفٌ إِنَّنِــــى مُتَوَسِّــــلٌ
بِلُطْفِكَ فَـالْطُفْ بِـى وَقَـدْ نَزَلَ اللُّطْـفُ

بِلُطْفِكَ عُــذْنَا يَــا لَطِيــفُ فَهَــا نَحْــنُ
دَخَلْنَا فِى وَسَطِ اللُّطْفِ وَانْسَدَلَ اللُّطْفُ

نَجَوْنَــا بِــلُطْفِ اللهِ ذِى اللُّطْــفِ إِنَّــهُ
لَطِيــفٌ لَطِيــفٌ لُطْفُــهُ دَائِمًا لُطْــفُ

بِــجَاهِ إِمَــامِ الْمُرْسَــلِينَ مُحَمَّـــدٍ
فَلَــوْلاهُ عَــينُ اللُّطْـفِ مَــا نَزَلَ اللُّطْـفُ

عَلَيْــهِ صَــلاةُ اللهِ مَــا قَــالَ مُنْشِــدٌ
أَلا يَــا لَطِيْــفٌ يَــا لَطِيــفٌ لَـكَ اللُّطْفُ

﴿ثلاث مرات﴾

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللهِ الوَاحِدِ الأَوَّلِ . سُبْحَانَ مَنْ عَلَيْهِ التُّكْلانُ وَالْمُعَوَّلِ . سُبْحَانَ مَنْ لا يَخِيبُ مَنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلَ . سُبْحَانَ مَنْ حَقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلِلبَاطِلِ أَبْطَلَ . سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الخَلِيقَةَ وَلأَرْزَاقِهِمْ أَنْزَلَ . سُبْحَانَ مَنْ أَوْحَى وَلِلرُّسْلِ أَرْسَلَ . سُبْحَانَ مَنْ عَجَّلَ العَفْوَ وَبِالعُقُوبَةِ مَا تَعَجَّلَ .

سُبْحَانَ اللهِ الوَّاحِدِ القَهَّارِ . سُبْحَانَ خَالِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . سُبْحَانَ مُنَزِّلِ

الأَمْطَارِ وَمجُرِى الأَنْهَارِ . سُبْحَانَ
الْمُسَبِّحُ بِالعَشِىِّ وَالإِبْكَارِ . سُبْحَانَ
رَازِقِ أَهْلِ البِحَارِ وَالقِفَارِ . سُبْحَانَ
رَازِقِ الطُّيُورِ فِى الأَوْكَارِ . سُبْحَانَ
الحَلِيمِ السَّتَّارِ . سُبْحَانَ مَنْ كُلُّ شَىءٍ
عِنْدَهُ بِمِقْدَارِ . سُبْحَانَ مُنَوِّرِ الكَونِ
بِالأَنْوَارِ . سُبْحَانَ اللهِ الجَلِيلِ الأَجَلِّ .
سُبْحَانَ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ النَّظِيرِ وَالمَثَلِ .
سُبْحَانَ مَنْ تدَكْدَكَ مِنْ هَيْبَتِهِ الجَبَلِ .
سُبْحَانَ مَنْ أَمَّنَ أَهلَ الخَوفِ وَالوَّجَلِ
. سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى فَأَوْسَعَ وَأَجْزَلَ .

سُبْحَانَ مَنْ قَسَّمَ الأَرْزَاقَ فَعَدلَ . سُبْحَانَ مَنْ لا يُدْرِكُهُ سَأَمٌ وَلا مَلَلٌ . سُبْحَانَ مَنْ عَلِمَ بِالكَونِ وَمَا عَلِيهِ اشْتَمَلَ . سُبْحَانَ مَنْ لا يُدْرِكُ تَقْدِيرَهُ عَيبٌ وَلا خَلَلٌ .

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الحَيَاةَ وَالمَوتَ بِالأَجَلِ . سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ المَوتِ وَالمَوَاتِ . سُبْحَانَ مُدَبِّرَ الكَائِنَاتِ . سُبْحَانَ مُبْدِعَ المُبْدِعَاتِ . سُبْحَانَ مُنَزِّلَ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ . سُبْحَانَ وَاهِبَ

العَطِيَّاتِ . سُبْحَانَ مُسَكِّنَ السَّاكِنَاتِ .
سُبْحَانَ مُحَرِّكَ الْمُتَحَرِّكَاتِ .

سُبْحَانَ عَالِمِ الكُلِّيَّاتِ وَالجُزْئِيَّاتِ .
سُبْحَانَ مَنْ يَذْكُرُهُ الذَّاكِرُونَ
وَالذَّاكِرَاتِ . سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ الظَّاهِرَ
وَالخَفِيَّاتِ . سُبْحَانَ اللهِ ذِى القَضَاءِ
وَالقَدَرِ . سُبْحَانَ مَنْ عَلَى العُصَاةِ
سَتَرَ وَصَبَرَ . سُبْحَانَ مَنْ نَهَى عَنِ
السُّوءِ وَالضَّرَرِ . سُبْحَانَ مَنْ
بِالإِحْسَانِ وَالخَيرِ أَمَرَ . سُبْحَانَ مَنْ
يَعْلَمُ عَدَدَ الذَّرِّ وَالرَّمْلِ وَالمَدَرِ .

سُبْحَانَ مَنْ أَجْرَى المَاءَ مِنَ الجَبَلِ
الحَجَرِ . سُبْحَانَ مَنْ زَادَ مِنْ فَضْلِهِ مَنْ
شَكَرَ . سُبْحَانَ مَنْ تَابَ عَلَى التَّائِبِ
وَلِلذَّنْبِ غَفَرَ . سُبْحَانَ مَنْ عَجَّلَ
بِالحَلاوَةِ لِمَنْ لِلمَعَاصِي هَجَرَ .
سُبْحَانَ مَنْ غَفَرَ لِكُلِّ مَنْ حَجَّ
وَاعْتَمَرَ . سُبْحَانَ اللهِ البَّاقِي الَّذِي لا
يَزُولُ . سُبْحَانَ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الحُلُولِ
وَالنُّزُولِ . سُبْحَانَ خَالِقِ الأَرْوَاحِ
وَالعُقُولِ . سُبْحَانَ الصَّادِقِ فِي كُلِّ مَا
يَقُولُ . سُبْحَانَ نَافِذِ القَضَاءِ وَعَنْ مَا

قَضَاهُ لا عُدُولِ . سُبْحَانَ مَنْ حَفِظَ
القُرآنَ فَلا تَبْدِيلَ وَلا أُفُولِ . سُبْحَانَ
مَنْ يُحِبُّ العُلَمَاءِ وَيَبْغَضُ أَهْلَ الجَهْلِ
وَالخُمُولِ . سُبْحَانَ رَبِّ الأَرْوَاحِ التِّى
فِى عَالَمِهَا تجُولُ . سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ
الجَنَّةَ وَوَعَدَ المُتقِينَ بِالدُّخُولِ .
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الوَّاحِدِ الأَحَدِ ، الحَمْدُ للهِ
الفَرْدِ الصَّمَدِ ، الحَمْدُ للهِ الرَّحِيمِ

الـرَّحْمَنِ ، الحَمْـدُ للهِ مُنَزِّلِ القُرآنِ ،
الحَمْدُ للهِ العَلِـىِّ الوَهَّابِ ، الحَمْدُ للهِ
فَـاتِحَ الأَبْـوَابِ ، الحَمْـدُ للهِ الكَـرِيمِ
الرَزَّاقِ ، الحَمْدُ للهِ الحَلِيمِ الخَلاَّقِ ،
الحَمْـدُ للهِ العَفُـوِّ الـرَّءُوفِ ، الحَمْدُ للهِ
الغَنِـىِّ العَطُـوفِ ، الحَمْـدُ للهِ بَـارِىءِ
النَـسَمِ ، الحُمْـدُ للهِ مُحَـرِّمِ الحَـرَمِ ،
الحَمْدُ للهِ رَبِّ البَيْتِ العَتِيقِ ، الحَمْدُ
للهِ كَاشِفِ الكَرْبِ وَالـضِّيقِ ، الحَمْدُ
للهِ العَلِيمِ العَـالِمِ ، الحَمْدُ للهِ الحَكِيمِ
الحَـاكِمِ ، الحَمْـدُ للهِ الحَمِيـدِ المَجِيـدِ ،

الحَمْدُ للهِ القَوِيِّ الشَدِيدِ ، الحَمْدُ للهِ شَدِيدِ المِحَالِ ، الحَمْدُ للهِ عَظِيمِ الجَلالِ ، الحَمْدُ للهِ . الحَمْدُ للهِ . الحَمْدُ للهِ . الحَمْدُ للهِ . الحَمْدُ للهِ رَبِّ العِبَادِ ، الحَمْدُ للهِ بَالِغِ المُرَادِ . ﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ﴾(١) . ﴿ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾(٢) . ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى

---

(١) سورة التحريم – الآية (٨) .
(٢) سورة النور – الآية (٣٥) .

ٱلنُّورِ ﴾[1] . ﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَبِأَيْمَـٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ﴾[2] . ﴿ قَدْ جَآءَكُم

مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ ﴾[3] .

اللَّهُمَّ ﴿يَا نُورُ – ثلاثا﴾ يَا مَنْ نَوَّرَ قُلُوبَ العَارِفِينَ بِمَعْرِفَتِهِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ ، يَا نُورَ الأَبْصَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحَقِّقَنِى بِأَنْوَارِ أَسْرَارِ بَرَكَاتِ قَوْلِكَ :

---

(٣) سورة البقرة – الآية (٢٥٧) .
(١) سورة الحديد – الآية (١٢) .
(٢) سورة المائدة – الآية (١٥) .

﴿ ٱللَّهُ نُورُ ﴾ (١) ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ نُورًا فِى قَلْبِى ، وَنُورًا فِى بَصَرِى مُطْلَقًا . يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَىَّ مِنْ كُلِّ شَىءٍ فَبِقُرْبِهِ أَتَنَعَّمُ ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى خَلْقِهِ فِى كُلِّ حِينٍ يُنْعِمُ وَيَتَكَرَّمُ ، يَا مَنْ عَلِمَ بِالعُصَاةِ فَصَبِرَ عَلَيْهِمُ ، فَإِنْ تَابُواْ قَبِلَهُمُ وَغَفَرَ لَهُمُ ، يَا مَنْ إِذَا تجَلَّى بِعَظَمَتِهِ تَلاشَى كُلُّ شَىءٍ ، ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا

---

(١) سورة النور – الآية (٣٥) .

وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ ﴾[1] . يَا رَحِيمٌ تَكَرَّمَ
عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤمِنِينَ بِرَحْمَتِهِ الخَاصَّةِ
، وَكَانَ بِالْمُؤمِنِينَ رَحِيمًا ، يَا نُورٌ نَوَّرَ
القُلُوبَ فَآمَنَتْ ، وَالعُقُولَ فَعَقِلَتْ ،
وَالأَبْصَارَ فَنَظَرَتْ ، وَالأَجْسَامَ فَنَمَتْ
، وَالأَرْوَاحَ فَأَطَاعَتْ ، وَالشَّمْسَ
فَأَضَاءَتْ ، وَالقَمَرَ فَاسْتَنَارَ ،
وَالكَوَاكِبَ فَزَيَّنَتِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا .

---

(١) سورة الأعراف ـ الآية (١٤٣) .

كفارة المجلس

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لآ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾

﴿ثلاثَ مَرَّاتٍ﴾

الحصون القرآنية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ [(١)].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ

---

(١) سورة الفاتحة .

وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾
وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن
قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ
هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ
﴿٥﴾ ﴾ .(١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ
ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ

---

(١) سورة البقرة ـ الآيات من (١) إلى (٥) .

فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن
كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ
ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾[1].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا
تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا
بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ

---

(١) سورة البقرة ـ الآيات (١٦٣،١٦٤) .

وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ
﴿٢٥٥﴾ ﴾ (١) .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن
رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا
إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا
وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى

---

(١) سورة البقرة ـ الآية (٢٥٥) .

ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا
وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [1].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ [2].

---

(١) سورة البقرة ــ الآيات (٢٨٥،٢٨٦) .
(١) سورة آل عمران ــ الآية (١٨) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ
بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ (١) .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ

---

(١) سورة الأعراف ـ الآية (٥٤) .

ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ
١١٦ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ
لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا
يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ
وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١١٨ ﴾ (١).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا
٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ
٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا
وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا
بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ

---

(١) سورة المؤمنون ـ الآيات (١١٥:١١٨) .

مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ
وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ [1].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ
لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ
وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ

---

(١) سورة الصافات ـ الآيات (١ : ١٠) .

إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ
ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ
سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [(١)] .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً
وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ ﴾ [(٢)] .

---

(١) سورة الحشر – الآيات (٢١ : ٢٤) .
(٢) سورة الجن – الآية (٣) .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ
يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ
۝٤ ﴾ [(١)].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ [(٢)].

---

(١) سورة الإخلاص .
(١) سورة الفلق .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ
٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ
ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ
ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦ ﴾(١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

---

(٢) سورة الناس .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ يَسِ
وَآيَاتِهَا ، وَكَلِمَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا ،
وَأَنْوَارِهَا وَأَسْرَارِهَا ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهَا
، أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ
، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّهِ ، عاجِلَهُ
وَآجِلَهُ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ
لِى خَيرًا ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا قَضَيتِ
لِى مِنْ خَيرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا ،
اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الأُمُورِ كُلِّهَا

، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزِّى الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِى حَاجَتِى ﴿هُنَا يَذْكُرُ حَاجَتَهُ﴾ بِحَقِّ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾

---

(١) هذه دعوة سورة يس ، وعلى القارىء أن يكرر ﴿ يسٓ ﴾ **٧ مرات ، و** ﴿ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ **١٤ مرة ، و** ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ **١٦مرة ، و** ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ ﴾ **٤ مرات .**

تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ
ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ
عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا
فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم
مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا
وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا
يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ
تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ
بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ
ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ

وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢
وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا
ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم
مُّرۡسَلُونَ ١٤ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ
أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ
١٥ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦
وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا
تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨ قَالُواْ
طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ

مُّسۡرِفُونَ ١٩ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ
رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم
مُّهۡتَدُونَ ٢١ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي
وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً
إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ
شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ
مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ
٢٥ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ

بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا
مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا
هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا
يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ
﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ
لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ
ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ
يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾
لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ

أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ
أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ
ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ
حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا
ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ
سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ
ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا

يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ
وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا
إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ
أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا
تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا
مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا
فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ
إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ

﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم
مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾
قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا
وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾
إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي
شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظِلَٰلٍ
عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ

وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ
رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾
وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾
وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ
تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ
تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ
تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ
وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ

فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦
وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا
ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ٦٧ وَمَن
نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا
ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا
وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ
أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا
فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا
رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ
وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَٱتَّخَذُواْ مِن

دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا
يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ
﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا
يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ
أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ
﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن
يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾ قُلۡ يُحۡيِيهَا
ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ
نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ

أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨١
إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن
فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ
كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣ ﴾

❋ ❋ ❋

﴿سُبْحَانَ الْمُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَحْزُونِ ،
سُبْحَانَ الْمُنَفِّسِ عَنْ كُلِّ مَدْيُونِ ،
سُبْحَانَ مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ بَينَ الكَافِ
وَالنُّونِ ، سُبْحَانَ مَنْ أَمْرُهُ إِذَا قَضَى
أَمْرًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ﴾ .

﴿سُبْحَانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىءٍ وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ – أربع مرات﴾

﴿يَا مُفَرِّجُ فَرِّجْ عَنَّا – أربع مرات﴾

فَرَجًا قَرِيبًا سَرِيعًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِتَلأْلُؤِ نُورِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِمَّنْ عَادَانِى احْتَجَبْتُ وَبِسَطْوَةِ الجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِى اسْتَتَرتُ ،

وَبـِإِعْزَازِ عِـزِّ عَزِيـزِ عِزَّتِـكَ مِـنْ كُـلِّ
شَّـيْطَانٍ اسْـتَعَذْتُ ، وَبِطَـولِ حَـوْلِ
شَـدِيدِ اقْتِـدَارِ قُوَّتِـكَ مِـنْ كُـلِّ جَبَّـارٍ
اعْتَـصَمْتُ ، وَبِاسْمِـكَ الْمَخْـزُونِ
الْمَكْنُـونِ الْعَظِـيمِ الأَعْظَـمِ عَلَـى مَـنْ
يَقْـصِدُنِى بِـسُوءٍ ارْتَفَعْـتُ ، وَبِمَكْنُـونِ
السِرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُـلِّ هَـمٍّ وَغَـمٍّ
تَخَلَصْتُ ، كَيْفَ أَخَافُ يَا إِلَهِى وَأَنْتَ
أَمَلِى ، وَكَيْفَ أُغْلَبُ يَا مَوْلاىَ وَأَنْتَ
نَـصِيرِى . أَسْـلَمْتُ نَفْـسِى إِلَيْـكَ ،

وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى
إِلَيْكَ ، يَا مَنْ إِلَيْكَ تُرْجَعُ الأُمُورُ ،
وَبِكَ تُدْفَعُ الشُّرُورُ ، أَنْتَ الكَافِى
الكَفِيلُ ، وَالمَولَى الجَلِيلُ ، سُبْحَانَكَ
أَنْتَ حَسْبِى وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، وَلا
حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَسَلِّمْ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

الحصون الجعفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّى أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلُّ شَىْءٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ – ثلاثا﴾ ، وَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ : ﴿بِسْمِ اللهِ

الَّـذِى لا يَـضُرُّ مَـعَ اسْـمِهِ شَـىءٌ فِـى الأَرْضِ وَلا فِى السَّمَاءِ وَهُـوَ الـسَّمِيعُ العَلِيمُ – ثلاثا﴾ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ قَـالَ : ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ [1] ، وَأَنْـــتَ لا تُخْلِـفُ المِيعَـادَ ، إِنِّـى أَدْعُـوكَ كَمَـا أَمَرْتَنِـى ، فَـأَجِبنِى كَمَـا وَعَـدَتَنِى ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ أَنْ تَمْنَعَنِى مِـنَ التَوَجُّـهِ إِلَـى غَيْـرِكَ ، وَأَسْـأَلُكَ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ

---

(١) سورة غافر – الآية (٦٠) .

أَنْ تحَفَظَنِى مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ ، وَأَسْأَلُكَ
بجَلالِكَ الَّذِى تَدَكْدَكَ مِنْهُ الجَبَلُ ،
وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِى تَسْجُدُ لَهَا
الجِبَاهُ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِى يَسْتَغِيثُ بِهَا كُلُّ
مَكْرُوبٍ ﴿يَا غيَّاثَ المُسْتَغِيثِينَ –
ثلاثا﴾ أَغِثْنِى مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَإِنْسٍ
وَجَانٍ وَعَارِضٍ وَسَاحِرٍ وَمَاكِرٍ
وَحَاسِدٍ ، وَاجْعَلْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ
حِجَابًا وَسَدًا ، وَاصْرِفْ عَنِّى
وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ بِأَنْوَارِ قُدْسِكَ ،
وَارْزُقْنِى تِلاوَةِ القُرآنِ تَصْحَبُهَا مَوَائِدُ

أُنْسِكَ ، وَاكْسُنِى ثَوْبَ الهَيْبَةَ الَّذِى يُرَدُّ بِهِ عَنِّى مَنْ أَرَادَ بِى سُوءًا ، وَاجْعَلْهُ يَخْضَعْ لِى خُضُوعًا ، بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى الَّتِى أَمَرْتَنَا أَنْ نَدْعُوكَ بِهَا ، يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ (١) ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اللهُ الَّذِى لآ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السَلامُ ، المُؤْمِنُ ،

---

(١) سورة الأعراف ـ الآية (١٨٠) .

الْمُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ،
الخَالِقُ ، البَارِىءُ ، الْمُصَوِّرُ ، الغَفَّارُ
، القَهَّارُ ، الوَهَّابُ ، الرَزَّاقُ ،
الفَتَّاحُ ، العَلِيمُ ، القَابِضُ ، البَاسِطُ
، الخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ
، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، الحَكَمُ ،
العَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، الحَلِيمُ
، العَظِيمُ ، الغَفُورُ ، الشَّكُورُ ،
العَلِىُّ ، الكَبِيرُ ، الحَفِيظُ ، الْمُقِيتُ ،
الحَسِيبُ ، الجَلِيلُ ، الكَرِيمُ ،
الرَّقِيبُ ، المُجِيبُ ، الوَاسِعُ ، الحَكِيمُ

، الــوَدُودُ ، المجَيــدُ ، البَاعِــثُ ،
الشَّهِيدُ ، الحَقُّ ، الوَكِيلُ ، القَوِىُّ ،
المَتِينُ ، الوَلِىُّ ، الحَمِيدُ ، المحْصِى ،
المُبْدِىءُ ، المُعِيدُ ، المحْيى ، المُمِيتُ ،
الحَىُّ ، القَيُّومُ ، الوَاجِدُ ، المَاجِدُ ،
الوَاحِدُ ، الأَحْدُ ، الصَّمَدُ ، القَادِرُ
، المُقْتَدِرُ ، المُقَدِّمُ ، المُؤَخِّرُ ، الأَوَّلُ
، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الوَالِى
، المُتَعَالِى ، البَرُّ ، التَّوَابُ ، المُنْتَقِمُ
، العَفُو ، الرَّءُوفُ ، مَالِكُ المُلْكِ ،
ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، المُقْسِطُ ،

الجَـامِعُ ، الغَنِـىُّ ، المُغْنِـى ، المَـانِعُ ،
الـضَارُّ ، النَّـافِعُ ، النُّـورُ ، الـهَادِى ،
البَدِيعُ ، البَـاقِى ، الـوَارِثُ ، الرَّشِـيدُ
، الصَّبُورُ .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نُـوْرًا مِنْ أَنْوَارِهَـا
وَأَنْ تُنَـوِّرَ بِهَـا بَـصَرِى وَتَهْـدِى بِهَـا
قَلْبِـى ، وَتُـوَفِّقَنِى بِهَـا إِلَـى الخَـيرِ ،
وَتَعْـزِمَ بِهَـا عَلَـىَّ أَرْشَـدَ أَمْـرِى ، يَـا
عَالِمَ سِرِّى وَجَهْرِى ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَـى
أَمْـرِى ، أَسْـأَلُكَ التَفْـوِيضَ إِلَيْـكَ ،
حَتَّى لا أَتَوَكَّلُ إِلاَّ عَلَيْكَ وَلا أَعْتَمِدُ

عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ – ثلاثا﴾ يَا مَنْ غفَرَ لَسَيِّدَنَا آدمَ عليه السلام خَطِيئَتُهُ ، وَنَجَّى سَيِّدَنَا نُوحًا عليه السلام وَذُرِّيَّتَهُ ، وَجَعَلَ لَسَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام النَّارَ بَرْدًا وَسَلامًا ، وَفَرَقَ البَحْرَ لِسَيِّدَنَا مُوسَى عليه السلام فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَوْدِ العَظِيمِ ، وَكَشَفَ ضُرَّ سَيِّدَنَا أَيُّوبَ عليه السلام ، وَرَدَّ بَصرَ سَيِّدَنَا يَعْقُوبَ عليه السلام ، يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنَ سَيِّدَنَا يُوسُفَ عليه السلام وَسَيِّدَنَا يَعْقُوبَ عليه السلام بَعْدَ طُولِ

الفِرَاقِ ، يَا مَنْ أَنجْى سَيِّدَنَا صَالحًا
عليه السلام وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ ، يَا مَنْ سَمِعَ مِنْ
سَيِّدَنَا زَكَرِيَّا عليه السلام دُعَاءً خَفِيًّا وَوَهَبَ
لَهُ سَيِّدَنَا يَحْيَى عليه السلام وَأَصْلَحَ لَهُ زَوْجَهُ
، يَا مَنْ أَعْطَى سَيِّدَنَا لُقْمَانَ عليه السلام
الحِكْمَةَ ، وَآتَى سَيِّدَنَا الخِضْرَ عليه السلام
مِنْ لَدُنْهُ عِلْمًا ، وَأَحْيَا المَوْتَى لِسَيِّدَنَا
عِيسَى عليه السلام ، وَجَعَلَهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ
وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللهِ ، يَا مَنْ أَلاَنَ
الحَدِيدَ لِسَيِّدَنَا دَاوُدَ عليه السلام وَوَهَبَ
لِسَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ عليه السلام مُلْكًا لا يَنْبَغِي

لأَحدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، يَا مَنْ جعَلَ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتمَ
النَبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَرْسَلَهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ ، وَآتَاهُ الشَّفَاعَةَ الكُبْرَى
وَالْمَقَامَ المحْمُودَ وَاللِّوَاءَ المَعْقُودَ ،
اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ أَدْعُوكَ كَمَا دَعَوْكَ
فَتَقَبَّلْ مِنِّى كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُ لآ
إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلا رَبَّ غَيْرُكَ ، وَلا
مُعْطِىَ سِوَاكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ
بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ

بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ يَا مَنْ أَجَابَ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ ، وَآتَاهُمْ فَوْقَ مَا يُؤَمِّلُونَ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى فَإِنَّكَ بِى رَّاحِمٌ وَلا تُعَذِّبْنِى فَأَنْتَ عَلَىَّ قَادِرٌ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الغَنِىُّ وَأَنَا الفَقِيرُ ، وَأَنْتَ القَوِىُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ ، فَأَغْنِ بِغِنَاكَ فَقْرِى ، وَقَوِّ بِقُوَاكَ ضَعْفِى ، وَاجْعَلْنِى مِنْ المُلْتَجِئِينَ إِلَيْكَ فِى كُلِّ حَالٍ ، وَأَصْلِحْ لِىَ الأَقْوَالُ وَالأَفْعَالُ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ تَنْتَهِى الآمَالُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ

، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدِكَ ، وَأَقْرَبَهُمْ زُلْفَى إِلَيْكَ ، صَلاةً تُجِيبُ بِهَا دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ ، وَاسْتَجَارَ بِكَ وَرَجَاكَ ، وَدَعَاكَ وَنَاجَاكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا أَسْلَمُ بِهِ مِنَ الآفَاتِ وَالْمُوبِقَاتِ وَالْمُهْلِكَاتِ ، فِى الحَيَاةِ وَبَعدَ المَمَاتِ .

﴿إِلَهِى[1] أَسْأَلُكَ تَوْحِيْدًا يَسْتَنِيرُ بِهِ قَلْبِى بِأَنْوَارِ أَسْرَارِ نَفَحَاتِ بَرَكَاتِ

(١) هذه دعوة سورة الإخلاص .

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَتَـوكُّلاً صَـادِقًا
أَعْلَـمً بِـهِ أَنَّـهُ لا يُقْـصَدُ فِـى الحَـوَائِج
سِوَاكَ ، وَلا يُعْتَمَـدُ عَلَيْـهِ إلاَّ أَنْـتَ ،
مَـنْ سِـرِّ نُـورِ لَوَامِـعِ بَـوَارِقِ ﴿ ٱللَّهُ
ٱلصَّمَدُ ﴾ ، وَتَنْزِيهًا أَعْرِفُكَ بِـهِ مَعْرِفَـةَ
أَهْلِ حَقِّ اليَقِينِ ، مِنْ سَوَاطِعِ قَوَاطِـعِ
بَرَاهِينِ : ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن
لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ وَاسْقِنِى بِـكَأْسِ
الإِيمَـانِ ، مِـنْ بَحْـرِ العِرْفَـانِ صَـافِىَ
شَـرَابِ وُدِّكَ يَـا وَدُودُ ، حَتَّـى أَكُـونَ

ذَاكِرًا لَكَ فِى كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، حَتَّى أَنَالَ إِقْبَالاً مِنِّى إِلَيْكَ بِتَوْفِيقِكَ ، عَلَى بُسَاطِ النَّظَرِ إِلَى مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ ، فِى أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، مُتَحَلِّيًا بِحُلَةِ التَقْوَى ، فِى مَقَامِ شُهُودِ فَنَاءِ مَا سِوَاكَ ، بِشُهُودِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ .

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، بِفَضْلِهَا يَا رَبِّ لا تَكِلْنِى إِلَى أَحَدٍ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُسْتَنَدُ

، وَعَلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ لا تحْوِجْنِى إِلَى أَحَدٍ
، وَأغْنِنِى يَا رَبِّ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ ،
عَالِيًا عَلَى العُلا فَوَقَ العُلا فَرْدٌ صَمَدٌ
، مُنَزَّهٌ فِى مُلْكِهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَلا
وَلَدٌ ، وَرِزْقِهِ مُيَسَّرٌ يجْرِى عَلَى طُولِ
الأَمَدِ ، يَا سَيِّدِى خُذْ بِيَدِى مِنَ
الضَلالِ إِلَى الرَّشَدِ ، وَنَجِّنِى مِنْ كُلِّ
ضِيقٍ وَنَكَدِ ، يَا إِلَهَ الفَضْلِ بحَقِّ
﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣
وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

﴿وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ فِى كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ . سُبْحَانَ اللهِ إِجْلالاً وَإِكْرَامًا ، وَالحَمْدُ للهِ تَفَضُّلاً وَإِنْعَامًا ، وَلآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِيمَانًا وَإِسْلامًا ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكُّلاً وَاسْتِسْلامًا ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ وَلا يَخْشَى فَنَاءًا وَلا زَوَالاً

(١) هذه دعوة آية الكرسى .

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ﴾
وَلا يُطِيقُ أَحَدٌ بَينَ يَدَيهِ جَوابًا وَلا
سُـــؤَالاً ﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا
خَلۡفَهُمۡۖ ﴾ فَوْقًا وَتَحْتًا وَيَمِينًا وَشِمَالاً
﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَ ﴾ وَلا يَدْرِى أَحَدٌ لَكَيْفِيَّتِهِ مِثَالاً
﴿ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾
وَكُلُّ شَىءٍ يَسْجُدُ مِنْ هَيْبَتِهِ خَوْفًا
وَإِذْلالاً ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ وَإِنْ

كَانَا ثِقَالاً ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ الَّذِى يَتَعَاظَمُ وَيَتَعَالَى﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِى كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفس عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ . بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لا يَسُوقُ الخَيْرَ إِلاَّ اللهُ . بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ اللهُ . بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ . بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ

وَعَلَى اللهِ وَفِى اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ . بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ ، وَبِاللهِ اخْتَتَمْتُ ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ، لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ . دَخَلْتُ فِى طَىِّ أَمْوَاجِ أَسْرَارَ الحُجُبِ النُورَانِيَّةِ التِّى لا يُطِيقُ النَّاظِرُ إِلَى كَشْفِ حَقَائِقِهَا ، وَائْتَزَرْتُ بِسُرَادِقِ الهَيْبَةِ المُنَزَّلَةِ مِنْ أَسْرَارِ أَنْوَارِ الجَلالِ ، وَتَرَدَّيْتُ بِالإِمْدَادَاتِ الوَاصِلَةِ إِلَىَّ مِنْ أَسْرَارِ أَنْوَارِ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى ، وَاكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ المُطْلَقِ الَّذِى مَنَعَ عَنِّى أَذَى

كُلِّ مخْلُوقٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرْضِينَ .

حِرْزُ اللهِ مَانِعٌ ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُورُ جَلالِهِ لامِعٌ ، وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، مَنْ أَرَادَنِى بِسُوءٍ أَوْ كَادَنِى بِكَيْدٍ كَانَ بِإِذْنِ اللهِ مَمْنُوعًا مَدْفُوعًا ، وَكُنْتُ بِأَمْنِ اللهِ مَعْصُومًا مَحْفُوظًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا ، وَامْتَنَعَ كُلُّ شَيْطَانٍ وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ وَسُلْطَانٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلالِ اللهِ . امْتَنَعَ السُّوءُ عَنِّى

وَانْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُورُ النَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدَا سِرُّ أَسْمَاءِ اللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلٌّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَخَضَعَ ﴾ .

المحامد الجعفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِى كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا أَسْتَزِيدُ بِهِ مِنْ نِعَمِكَ فِى حَيَاتِى ، وَأَنْعَمُ بِهِ بَعْدَ مَمَاتِى ، حَمْدًا أَرَى بِهِ خُرُوجَ رُوحِى مُيَسَّرًا ، وَأَرَى بِهِ قَبْرِى مُنَوَّرًا.

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا لا يَنْقَطِعُ ثَوَابُهُ إِذَا دُفِنْتُ تَحْتَ التُّرَابِ . وَأَكُونُ بِهِ آمِنًا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَعَذَابٍ .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا تَمُنُّ بِهِ عَلَىَّ بِأُنْسِكَ فِى خَلْوَتِى ، وَعِنْدَ حُلُولِى بِقَبْرِى وَوَحْدَتِى .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ حِصْنًا عَنْ مَعَاصِيَكَ . وَثَبَاتًا لِى عِنْدَ قُرْبِكَ وَتَجَلِّيكَ .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ لِى أَمَانًا مِنْ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ . وَأَنَالُ بِهِ حَلاوَةَ تِلاوَةِ كِتَابِكَ وَذِكْرِكَ .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا أَكُونُ آمِنًا بِهِ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ وَتَحَوُّلُ عَافِيَتِكَ وَأَنَالُ بِهِ أَسْرَارًا مِنْ عُلُومِ كِتَابِكَ وَحِكْمَتِكَ .

❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا أَنَالُ بِهِ الإِقْبَالَ عَلَيْكَ ، وَتَفْوِيضَ أُمُورِى إِلَيْكَ .

۞ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا أَنَالُ بِهِ عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ .

دعاء ختم الأوراد

اللَّهُمَّ إِنِّى أُقَدِّمُ إِلَيْكَ مَا قَرَأْتُ مِن أَوْرَادٍ ، اللَّهُمَّ اقْبَلْ دُعَائِى وَاسْتَجِبْ رَجَائِى يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ .

اللَّهُمَّ امْلأْ قَلْبِىَ نُورًا فَيَرَى حَقِيقَةَ نَبِيِّكَ طَمَعًا فِى النَّظَرِ إِلَى نُورِ وَجْهِهِ ، فَأُشَاهِدُ بِفَضْلِ كَرَمِكَ فِى سَاحَةِ رِضْوَانِكَ الأَنْوَارَ المُحَمَّدِيَّةَ .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ تجْمَعَ بَيْنِى وَبَينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللهِ فِى الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّنِى أَسْأَلُكَ الخَشْيَةَ وَالعِنَايَةَ وَاللُّطْفَ يَا خَفِىَّ اللُّطْفِ ، يا لَطِيفًا لَمْ تَزَلْ ، الْطُفْ بِنَا فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ وَفِيمَا نَزَلَ ، أَنْتَ اللَّطِيفُ لَمْ تَزَلْ ، يَا لَطِيفُ يَا خَفِىَّ اللُّطْفِ ، تَدارَكْنَا بِلُطْفِكَ الخَفِىِّ وَالظَّاهِرِ الَّذِى مَنْ تَلْطُفُ بِهِ كَفَاهُ .

اللَّهُـمَّ عَافِنَـا وَاعْـفُ عَنَّـا ، وَعَلَـى طَاعَتِكَ أَعِنَّا ، وَمِنْ شُرُورِ خَلْقِكَ سَلِّمْنَا ، وَعَلَى غَيْرِكَ لا تَكِلْنَا ، وَعَلَى الإِيمَانِ وَالكِتَابِ وَالسُنَّةِ تَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا .

﴿اللَّهُمَّ انْظُرْ بِعَينِ عِنَايَتِكَ إِلَيْنَا – ثلاثًا﴾ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَجَلِّى ، وَلا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَوَلِّى .

اللَّهُـمَّ اجْعَلْنَـا مِـنْ أَهْـلِ الأَنْـوَارِ وَالأَسْـرَارِ ، وَلا تَجْعَلْنَـا مِـنْ أَهْـلِ الأَغْيَارِ .

اللَّهُمَّ رُدَّ الأَعْدَاءَ عَنَّا رَدًّا ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَسَدًّا ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [1] . اللَّهُـمَّ إِنَّـا نَـسْأَلُكَ العَفْـوَ وَالعَافِيَـةَ فِـى الـدِّينِ

---

(١) سورة الحشر ـ الآية (١٠) .

وَالـــدُّنْيَا وَالآخِــرَةِ وَالمَــالِ وَالأَهْــلِ وَالبَدَنِ – ثَلاثَ مَرَّاتٍ﴾ .

﴿اللَّهُـمَّ إِنَّـا نَـسْأَلُكَ الرِّضَـا وَالعَفْـوَ عَمَّـا مَـضَى وَاللُّطْـفَ فِيمَـا يجْـرِى بِـهِ القَضَا – ثَلاثَ مَرَّاتٍ﴾ .

الفواتح

❁ الفَاتِحَةُ لِشَرَفِ النَبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ آتِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ ، وَالدَرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ ، وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَتِهِ .

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا بِمَحَبَّتِهِ ، وَالقِيَامَ بِسُنَّتِهِ ، وَأَمِتْنَا عَلَى مِلَّتِهِ ، وَأَدْخِلْنَا فِى شَفَاعَتِهِ ، وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ

شَرْبَةً لا نَظْمَأُ بَعْدَهَا يَوْمَ المَوْقِفِ العَظِيمِ .

اللَّهُمَّ لا تحْرِمْنَا مَنْ زِيَارَتِهِ وَمِنَ الوقُوفِ أَمَامَ مَقْصُورَتِهِ وَمِنَ الجُلُوسِ فِى رَوْضَتِهِ .

❁ الفَاتِحَةُ لِشَيْخِنَا وَمُرَبِينَا شَيْخُ الطَّرِيقَةِ ، وَقُدْوَةُ أَهْلِ الحَقِيقَةِ ، وَإِمَامُ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ ، سَيِّدِى صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ، وَجَعَلَ الجَنَّةَ مُتَقَلَّبَهُ وَمَثْوَاهُ ، وَنَفَعَنَا اللهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ وَهَدْيِهِ

وَهُدَاهُ ، وَأَكْرَمْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ ، اللَّهُمَّ اجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ الجَزَاءِ ، وَارْحَمْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ مَعَ الأَوْلِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

❁ الفَاتِحَةُ لِشَيْخِنَا وَمُرْشِدُنَا شَيْخُ الطَّرِيقَةِ فَضِيلَةُ سَيِّدِى الشَّيْخُ عَبْدُ الغَنِىِّ صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ وَذُرِّيَتَهُ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِعَينِ عِنَايَتِكَ ، وَتَوَلَّهُمْ بِكَنَفِ رِعَايَتِكَ ، وَوَفِّقْهُمْ لِصَالِحَ الأَعْمَالِ ، وَحَقِّقْ

عَلَى يَدَيْهِمْ كُلَّ الآمَالِ ، وَاجْمَعْ عَلَى كَلِمَتِهُمْ جَمِيعَ الإِخْوَانِ ، وَانْشُرْ الطَّرِيقَةَ عَلَى أَيْدِيهِمْ فِى سَائِرِ البُلْدَان .

❁ الفَاتِحَةُ لِوَالِدِينَا ، وَلِكُلِّ مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا ، وَمَنْ سَأَلَنَا الفَاتِحَةَ ، اللَّهُمَّ اقْضِ حَاجَاتِنَا ، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا ، وَاسْتُرْنَا بِسَتْرِكَ الجَمِيلِ ، وَبَارِكْ لَنَا فِى ذُرِّيَاتِنَا ، وَأَعْمَالِنَا ، وَارْزَاقِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِى مَشَايِخِنَا وَذُرِّيَاتِهِمِ ، وَتَوَفَّنَا عَلَى كَلِمَةِ ﴿لآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ﴾ .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ [1] .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاتِكَ عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ

(١) سورة الأحزاب ـ الآية (٥٦) .

كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُونَ .

﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[1] .

---

(١) سورة الصافات ـ الآيات (١٨٠:١٨٢) .

دعاء ورجاء

١) اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا مِن رَحْمَتِكَ مَا يَرْحَمُنَا وَيُرْضِينَا .

٢) وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِن بَرَكَاتِكَ مَا يُبَارِكُنَا وَيَكْفِينَا .

٣) وَاصْرِفْ عَنَّا مِن نَقْمَتِكَ مَا يَضُرُّنَا وَيُؤْذِينَا .

٤) وَارْفَعْ عَنَّا مِن بَلائِكَ مَا يُبْلِينَا وَيُشْقِينَا .

٥) وَوَفِّقْنَا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَحْفَظُنَا وَيُنْجِينَا .

٦) وَجَنِّبْنَا كُلَّ عَمَلٍ سَيءٍ يَضُرُّنَا وَيُرْدِينَا .

٧) وَامْلأْ قُلُوبَنَا مِن مَعْرِفَتِكَ بِمَا يُنَوِّرُهَا وَيَهْدِينَا .

٨) وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِن نَعِيمِ مَحَبَّتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا وَيُدْنِينَا .

٩) وَارْزُقْنَا مِن حَلالِ رِزْقِكَ مَا يُغْنِينَا وَيَكْفِينَا .

١٠) وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَعَن
سِوَاكَ تُغْنِينَا .
١١) وَاشْفِنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِن كُلِّ دَاءٍ
فِينَا .
١٢) وَاسْتُرْنَا بِستَائِرِ سَتْرِكَ الجَمِيلِ
تُغَطِّينَا .
١٣) وَمِن كُلِّ غَاسِقٍ وَنَافِثٍ وَحَاسِدٍ
تَحْمِينَا .
١٤) وَمِن شُرُورِ خَلْقِكَ تُسَلِّمُنَا
وَتُنْجِينَا .

١٥) وَمَلِّكْنَا أَنْفُسُنَا فَلا تَفْجُرُ عَلَيْنَا وَتُرْدِينَا .

١٦) وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَفِى ظِّلِ عَفْوِكَ تُؤْوِينَا .

١٧) وَارْحَمْ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الرَّحِيمَةَ وَالِدِينَا .

١٨) وَاجْزِ اللَّهُمَّ مَشَايخَنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا .

١٩) وَارْحَمِ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الرَّحِيمَةَ مَشَايخَنَا وَوَالِدِينَا .

٢٠) إِلَهَنَا دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَمِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ تُعْطِينَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصايا جعفرية جامعة

قَالَ العَارِفُ بِاللهِ تَعَالَى الشَّيخُ صَالِحٌ الجَعْفَرِىُّ فِى كِتَابِهِ كَنْزُ السَّعَادَةِ وَالدَّعَوَاتُ المُسْتَجَابَةِ :

❁ اعْلَمْ أَنَّ مِن أُصُولِ طَّرِيقَنَا أَن تَقْرَأُ كُلَّ شَىءٍ للهِ تَعَالَى وَلابُدَّ مِن إِذْنِ الشَّيْخِ الَّذِى أَعْطَى المُرِيدَ العَهَدَ ، وَلا يَجُوزُ لِلْمُرِيدِ أَن يَأْخُذَ العَهْدَ عَنْ مُرِيدٍ تِلْمِيذٍ لِلشَّيْخ ، كَمَا أَنَّهُ لا يَجُوزُ

أَنْ يَتَّخِذَ شَيْخًا آخرَ مَعَ الشَّيْخِ الَّذِى أَخَذَ عَنْهُ العَهْدَ وَلَوْ كَانَ مِن زُمَلائِهِ .

❋ وَمِن أُصُولِ الطَّرِيقِ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لِلْمُرِيدِينَ أَنَّ يَتَوَجَهُوا إِلَى مَكَانٍ بقَصْدِ اجْتِمَاعٍ لِلْذِّكْرِ أَو غَيرَهُ إِلاَّ بإِذْنِ الشَّيْخِ ، وَلا يَجُوزُ أَنْ يُسَوُوا أَحَدًا مِنَ المُرِيدِينَ بِدَرَجَةِ الشَّيخِ ، لأَنَّ الشَّيْخَ وَحْدَهُ هُوَ المَسئُولُ عَنْ تَرْبِيَةِ المُرِيْدِينَ وَسُلُوكَهُمُ ، وَلا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَسْلُكَ بِهِمْ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الشَّيْخِ .

❁ وَلا يَجُوزُ لِمُرِيدٍ أَنْ يُخْبِرَ بِمَا رَأَى مِن مَنَامَاتٍ وَغَيْرِهَا إِلاَّ لِلشَّيْخِ وَحْدَهُ لِيُرْشِدَهُ فِيمَا رَأَى .

❁ وَلابُدَّ لِلمُرِيدِينَ مِن مُرَاعَاةِ آدَابِ الطَّرِيقِ ، وَمِن آدَابِ الطَّرِيقِ أَنَّ التَلامِيذَ الْمُرِيدِينَ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ لا يَجُوزُ تَفْضِيلَ وَاحِدٍ عَلَى إِخْوَانِهِ إِلاَّ بِأَمْرِ الشَّيْخِ ، وَالشَّيْخُ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا طَوِيلاً فَعِنْدَ ذَلِكَ يُوَكِّلُ الشَّيْخُ مَن شَاءَ مِنَ الْمُرِيدِينَ .

❁ وَمِــن آدَابِ الطَّرِيــقِ أَن يَرْفَعُــوا جَمِيعَ الأَحْـوَالِ إِلَـى الـشَّيْخِ لِيَتَـوَلَّى التَوْجِيهَ بِنَفْسِهِ .

١ - فهرس الأوراد

الموضوع	الصفحة

٦- فهرس الدعوات

الموضوع | الصفحة